

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



## إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

(بمطابق تطوري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI)

بكوولو بولولاونج مالانج)

بمطابق تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

أ.د. محمد علي الكامل

:محمد فوزان

الطالب

د. أحمد مزكي الماجستير

: ١٠٧٢٠٠٥٦

رقم التسجيل

العام

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ

## استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ . اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ . الَّذِي  
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ . عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ .

(العلق: ١-٥)



## إهداء

إلى والديّ الكريمين

المعلم الأول الذي علمني الحياة الحسنة على يديه الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء . في نفسه

خلوص الحب إنما يعطي ولا يرجو جزائي كأن الشمس تنير الدنا

إلى إخواني

أغوس ستياوان ومفتاح العلمية

قد جعلنا حياتي مملوءة بلون الفرح والسرور

إلى أساتذتي الكرام

يسر الله على أيديهم من أسباب الخير فلهم مني خالص الشكر ومن الله الثواب والجزاء

## شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام ومن والاه ولا حول ولا قوة إلا بالله. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لانبى بعده. اللهم صلّ وسلّم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه، وأنصاره، وأهل بيته، وذريّاته إلى يوم الدين.

أمّا بعد، فهذا البحث البسيط مقدّم لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة لنيل درجة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وقد تمّت كتابة هذا البحث بعون الله، وبإذنه، وبهدايته. واعتقد الباحث بدون توجيهات الأساتيد واقتراحاتهم، ومساعداتهم لا يتمّ هذا البحث. لذا قدّم الباحث جزيل الشكر لمن الذي ساعده في عمليّة كتابة هذا البحث العلمي. ويخصّ الباحث أسعد فؤاده بالشكر إلى:

١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سوفراياغا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢- سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣- سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤- سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي الكامل والدكتور أحمد مزكي الماجستير، على جهدهما في إشراف الباحث واقتراحتهما البناءة ليكون هذا البحث على صورته المرجوة.

٥- سماحة الدكتور خالصين الماجستير، بوصفه خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية، والدكتور نور المرتضى الماجستير، بوصفه خبير تعليم اللغة العربية، لاطلاعهما على إنتاج المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بتقديم التصديق والمدخلات والاقتراحات البناءة حتى يكون الإنتاج على صورته المرجوة.

٦- فضيلة جميع الأساتذ الكرام بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٧- والديّ الكريمين المحبوبين الذين سجّعاني للدراسة طوال حياتي.

٨- أصحاب الفضيلة الأساتيد والأستاذة بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج.

٩- جميع أصحابي في المرحلة ٢٠١٠ بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

وهم الذين شجّعوا الباحث وساعدوه في كتابة هذا البحث العلميّ. جزاهم الله أحسن الجزاء، ومتّعهم الله بطول حياتهم، أمين.

وأخيرا، اعترف الباحث أن هناك نقائص في هذا البحث إما في مضمونه، أو في أسلوبه، أو في كتابته، أو في تركيبه. فيرجو الباحث أن يكون هناك بحث آخر مثل هذا البحث ليكمّله أو أن يتّسعه. وعسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث خاصّة، وجميع طلبة اللغة العربية ومن الذين يحبّونها عامّة.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٢

الباحث

محمد فوزان

رقم التسجيل: ١٠٧٢٠٠٥٦

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : محمد فوزان

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠٥٦

العنوان : كليـنترجا سؤوكا ماجاكرطا جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

### إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

(بحث تطويري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI)

بكوولو بولولاونج مالانج)

حضرها وكتبها بنفسي وما زورها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على برنامج الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. هذا وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٢

توقيع صاحب الإقرار

محمد فوزان

رقم التسجيل: ١٠٧٢٠٠٥٦

## مستخلص البحث

محمد فوزان، ٢٠١٢، إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة (بحث تطويري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج). قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: أ.د. محمد علي الكامل، والمشرف الثاني: د. أحمد مزكي الماجستير.

الكلمات الأساسية: المواد التعليمية، درس اللغة العربية، مهارة القراءة

المواد التعليمية لها مكان مهم في عملية التعليم، لأنها تكون وكيل فكرة المدرس وشرحه أمام الفصل. يعبر المدرس المعلومات، ومعارفه، وفكرته في المواد التعليمية. والكتاب التعليمي له وظيفة مهمة أيضا في عملية التعليم. بالكتاب التعليمي يكون تنفيذ عملية التعليم مرتبا. والسبب هو وجود الدليل الواضح للمدرس كمنفذ التربية في اجراء عملية التعليم. وإن القراءة من أهم الدروس التي تفيد التلاميذ، لأنها تفسح المجال أمامهم للاستفادة من الكتب في الدروس جميعها. إذ بالقراءة يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين، ويطلع على أي شيء يحتاجه. لذلك يمكن أن يقال إن القراءة مفتاح التعلم والتعليم.

يهدف هذا البحث إلى (١) وصف إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI)، و(٢) معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI).

ومنهج البحث الذي استخدمه الباحث هو بحث تطويري وتجريبي. وأما مجتمع البحث فهو طلبة الصف السابع في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج وعددهم ٢٩ طالبا. تتكون المعلومات من المعلومات الكيفية، والمعلومات الكمية. واستخدم الباحث لجمع البيانات بطريقة المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، والاختبار.

أما نتيجتان هذا البحث هما: (١) إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي يتكون من الكتابين هما: دليل المعلم، وكتاب الطالب. ونتيجة التصديق من خبير المواد التعليمية وخبير تعليم اللغة العربية تدل على أن الكتابين المتناجين جيدان جدا، و(٢) المواد التعليمية المعدّة لدرس اللغة لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي فعّالة لترقية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة.

ويرجى من الباحثين الآخرين أن يعدّوا المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لحل المشكلات التي يواجهها المدرسون في إجراء عملية تعليم اللغة العربية بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية للصف الثامن والتاسع.

## مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Fauzan, Mohammad, 2012. *Penyusunan Bahan Ajar Pelajaran Bahasa Arab Untuk Kemahiran Qira'ah (Membaca) (Penerapan di Sekolah Menengah Pertama Islam (SMPI) As-Shodiq Kuwolu Bululawang Malang)*. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Mohammed Ali Kamil, 2) Dr. Akhmad Muzakki, MA.

---

**Kata Kunci:** Bahan Ajar, Pelajaran Bahasa Arab, Kemahiran Membaca

Bahan ajar mempunyai kedudukan yang penting dalam proses pengajaran. Posisinya adalah sebagai representasi dari penjelasan guru di depan kelas. Keterangan-keterangan guru, uraian-uraian yang harus disampaikan oleh guru, dan informasi yang harus disajikan guru dihimpun di dalam bahan ajar. Dan buku teks juga mempunyai peranan penting dalam proses pengajaran. Karena dengan buku teks pelaksanaan pengajaran menjadi teratur. Hal itu disebabkan adanya petunjuk yang jelas bagi guru sebagai pelaksana pendidikan untuk melakukan proses pengajaran. Kemahiran membaca adalah pelajaran terpenting yang bermanfaat bagi para siswa, karena dengan membaca para siswa dapat memanfaatkan buku-buku semua pelajaran yang ada di hadapan mereka. Dengan membaca pengetahuan seseorang akan luas, dan dia bisa menela'ah apa yang dia butuhkan. Oleh karena itu bisa dikatakan bahwa membaca adalah kunci mengajar dan belajar.

Tujuan penelitian ini adalah (1) mendiskripsikan hasil penyusunan bahan ajar bahasa Arab untuk kemahiran membaca (memahami teks) bagi siswa kelas VII di sekolah tersebut, dan (2) mengetahui efektifitas penggunaan hasil penyusunan bahan ajar bahasa Arab untuk kemahiran membaca (memahami teks) bagi siswa kelas VII di sekolah tersebut.

Metode yang digunakan oleh peneliti adalah metode pengembangan dan eksperimen. Subjek penelitian ini adalah semua siswa kelas VII di SMPI As-Shodiq Kuwolu Bululawang Malang dan jumlah mereka adalah 29 siswa. Instrumen yang digunakan oleh peneliti adalah wawancara, observasi, angket, dan test.

Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa (1) hasil penyusunan bahan ajar bahasa Arab untuk kemahiran membaca (memahami teks) bagi kelas VII yang berbentuk buku teks terdiri dari dua buah buku: yaitu buku pedoman bagi guru, dan buku untuk siswa. Dan hasil validasi dari pakar materi dan pakar pembelajaran bahasa Arab menunjukkan bahwa kedua buku itu sangat bagus sekali, dan (2) hasil penyusunan bahan ajar bahasa Arab untuk kemahiran membaca (memahami teks) bagi kelas VII yang berbentuk buku teks efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam kemahiran membaca.

Dan diharapkan kepada para peneliti yang lain untuk menyusun bahan ajar bahasa Arab untuk mengatasi permasalahan yang dihadapi oleh para guru dalam melaksanakan proses pengajaran bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama Islam (SMPI) As-Shodiq untuk kelas VIII dan IX.

## مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Fauzan, Mohammad, 2012. *Developing Arabic Language Teaching Materials for Reading Proficiency (Applying in Islamic Secondary School (SMPI) As-Shodiq Kuwolo Bululawang Malang)*. Advisers: 1) Prof. Dr. Mohammed Ali Kamil, 2) Dr. Akhmad Muzakki, M.A.

---

**Keywords:** Teaching materials, Arabic lessons, Reading proficiency.

Teaching materials have an important position in teaching process. The position is as a representation from teacher's explanation in front of the class. The teacher's material, the explanation must be given by teachers, and the information that must be presented by teacher should be gathered in teaching materials. And text books also have important role in teaching process. By using text books, teaching process can be done steadily. There are clear guidance for teachers as the doer in educational system to do the teaching process. Reading proficiency is the most important lessons that are beneficial to students, since by reading the students can take some advantages from all course books that they need to face. By reading, students' knowledge can be wider, and can analyze what he/ she needs. Therefore, it can be said that reading is a key for teaching and learning.

The purposes of this research were (1) to describe the composition result of Arabic language teaching materials for reading proficiency to students at grade VII in that school, and (2) Knowing the effectiveness of using the result of Arabic language teaching materials for reading proficiency to students at grade VII in that school.

The method used by researcher is developmental and experimental method. Subjects of this research were all of students in grade VII at SMPI As-Shodiq Kuwolo Bululawang Malang and the total of the students are 29. The instruments were used by researcher are interviews, observations, questionnaires, and test.

The result from this research indicated that (1) Result of composing the teaching materials for Arabic language to reading proficiency for grade VII in form of the text books consist of two books: are guidance book for teachers, and students' book. The validation result from the expert in materials and learning Arabic language showed that both of the books are very good, (2) The composition of teaching materials for Arabic language to reading proficiency for grade VII in form of the text books is effectively used to enhance the students skills in reading proficiency.

It's also expected for the other researchers to create teaching materials for Arabic language faced by the teachers in doing the teaching process of Arabic language in Junior High School (SMPI) As-Shodiq for grade VIII and grade IX.

## محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ .....	استهلال
ب .....	إهداء
ج .....	شكر وتقدير
هـ .....	تقرير المشرفين
و .....	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
ز .....	إقرار الطالب
ح .....	مستخلص البحث
ي .....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ك .....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل .....	محتويات البحث
ر .....	قائمة الجداول
ش .....	قائمة الملاحق

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

- أ- مقدمة ..... ١
- ب- أسئلة البحث ..... ٥
- ج- أهداف البحث ..... ٥
- د- فروض البحث ..... ٦
- هـ- أهمية البحث ..... ٦
- و- حدود البحث ..... ٧
- ز- تحديد المصطلحات ..... ٧
- ح- الدراسات السابقة ..... ٨

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

- أ- إعداد المواد التعليمية ..... ١١
- ١- مفهوم المواد التعليمية ..... ١١
- ٢- وظائف المواد التعليمية ..... ١٢
- ٣- المعايير في إعداد المواد التعليمية ..... ١٣
- ٤- أشكال المواد التعليمية ..... ١٤
- ٥- الخطوات في إعداد المواد التعليمية ..... ١٤
- ٦- الكتاب التعليمي ..... ١٥
- أ) مفهوم الكتاب التعليمي ..... ١٥

- ب) وظائف الكتاب التعليمي ..... ١٦
- ج) جودة الكتاب التعليمي ..... ١٧
- د) الخطوات لإعداد الكتاب التعليمي ..... ١٧
- ب- طرق التدريس للمدرسة المتوسطة ..... ١٨
- ١- صفات الطريقة الجيدة في التعليم ..... ١٨
- ٢- أنواع طرق التدريس ..... ١٨
- أ) طريقة الترجمة ..... ١٩
- ب) الطريقة المباشرة ..... ٢٠
- ج) طريقة القراءة ..... ٢٣
- د) الطريقة السمعية الشفهية ..... ٢٤
- هـ) الطريقة الإلقائية ..... ٢٦
- و) الطريقة الإنتقائية ..... ٢٦
- ج- تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة ..... ٢٧
- ١- مفهوم القراءة ..... ٢٧
- ٢- وظيفة القراءة في حياة الفرد والمجتمع ..... ٢٨
- ٣- أسس اختيار النصوص لمهارة القراءة ..... ٢٩
- ٤- أهداف تعليم القراءة ..... ٣٠
- ٥- أساليب تعليم مهارة القراءة ..... ٣٢
- ٦- الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم ..... ٣٧
- ٧- اختبارات مهارة القراءة ..... ٣٩
- د- مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج .... ٤٤

- ١- لمحة عن مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية  
 بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٤٤
- ٢- نظرة مستقبلية وإرسالية تبشيرية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية  
 بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٤٥
- ٣- حالة معلمي اللغة العربية والطلبة في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو  
 بولولاونج مالانج ..... ٤٦
- ٤- حالة تدريس اللغة العربية في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو  
 بولولاونج مالانج ..... ٤٧
- ٥- المنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة  
 الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٤٨
- ١- أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع ..... ٤٩
- ٢- حصة درس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٤٩
- ٣- طريقة تعليم المعلمة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٥٠
- ٤- الوسائل لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ومصادره ..... ٥٠
- ٥- المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٥١
- ٦- الاختبار لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٥١
- ٧- المشكلات التي تواجه المعلمة في هذه المدرسة ..... ٥١

## الفصل الثالث

### منهج البحث

- أ- منهج البحث ..... ٥٣
- ب- إجراء إعداد المواد ..... ٥٤
- ١- التحليل ..... ٥٤

٥٥	٢- التصميم
٥٥	٣- التطوير
٥٥	٤- الاختبار
٥٦	٥- التصحيح
٥٦	ج- مجتمع البحث
٥٦	د- البيانات ومصادرها
٥٧	هـ- أدوات جمع البيانات
٥٨	و- طريقة تحليل البيانات
٦١	ز- مراحل تنفيذ الدراسة

## الفصل الرابع

### عرض البيانا وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

٦٣	أ- إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة أي فهم المقروء القراءة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج
٦٣	١- تحليل متطلبات الطلبة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة في الصف السابع
٦٣	٢- تصميم المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة في الصف السابع
٦٥	أ) أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع
٦٥	ب) موضوعات المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

ج) الوسائل لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

ومصادره ..... ٦٨

د) أساليب تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع ..... ٦٨

٣- تطوير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

للصف السابع ..... ٧٠

٤- الاختبار لانتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

..... ٧٣

أ) تصديق الخبراء ..... ٧٣

ب) تطبيق الفقرة الصغيرة ..... ٨٤

ج) التطبيق الميداني ..... ٨٥

هـ) تصحيح المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

للصف السابع ..... ٨٨

ب- فعالية استخدام المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف

السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٨٨

**المبحث الثاني: مناقشة البيانات**

أ- إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع

بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٩١

ب- فعالية استخدام المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف

السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

بكوولو بولولاونج مالانج ..... ٩٨

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- نتائج البحث ..... ١٠٠
- ب- توصيات البحث ..... ١٠١
- ج- مقترحات البحث ..... ١٠٢

### قائمة المصادر والمراجع

- أ- المراجع العربية ..... ١٠٣
- ب- المراجع الأجنبية ..... ١٠٥
- ج- الملحقات ..... ١٠٧

## قائمة الجداول

- الجدول ٣,١: الخطوات في تطوير المواد التعليمية ..... ٥٤
- الجدول ٣,٢: مراحل تنفيذ الدراسة ..... ٦١
- الجدول ٤,١: الموضوعات أرادها الطلبة ..... ٦٧
- الجدول ٤,٢: الحصص لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٧١
- الجدول ٤,٣: الأنشطة التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ..... ٧٢
- الجدول ٤,٤: نتائج تصديق خبيري المواد التعليمية لدرس اللغة العربية ..... ٧٤
- الجدول ٤,٥: نتائج تصديق خبير تعليم اللغة العربية ..... ٨٠
- الجدول ٤,٦: التطبيق الميداني ..... ٨٦
- الجدول ٤,٧: نتائج اختبارات الطلبة ..... ٨٩

## قائمة الملائق

- الملحق ١ : الكتاب للمعلم (دليل المعلم)
- الملحق ٢ : الكتاب للطالب (كتاب الطالب)
- الملحق ٣ : أدوات جمع البيانات
- الملحق ٤ : المنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية
- الملحق ٥ : قيمة ت table
- الملحق ٦ : الصور في عملية تطبيق الكتاب المنتج
- الملحق ٧ : خطاب عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم
- الملحق ٨ : خطاب رئيس مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية
- الملحق ٩ : ترجمة الباحث

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسة السابقة

#### أ- مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي حية قومية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية، وغيرها.<sup>١</sup> وقال الخولي إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم، إنها مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل يرحب، بتعليم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.<sup>٢</sup>

فإن تعليم العربية يجب أن يكون همنا الأول، لا تشغلنا عنه شاغلة، ولا يافتنا عنه لافت. وهو فرض لا يسوغ لنا أن نبحث له عن تعليل فالفرض فرض وكيفي، والتعليل الذي يساق أدنى من جزهر الفرض على كل حال. ولقد عاشت العربية قرونا ممتدة، يتعلمها أبناؤها، ويعلمونها غيرهم، في تجربة تاريخية فريدة، ولا بد أن ذلك قد أثمر منها في تعليمها لم نسع نحن إلى معرفة أصوله الحقيقية حتى الآن.<sup>٣</sup>

وهناك المهارات اللغوية أربع في تعليم اللغة العربية وهي القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع. وللقراءة من بين هذه المهارات أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من

<sup>١</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، دون سنة) ص: ٤٨

<sup>٢</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦) ص: ١٩-٢٠

<sup>٣</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

بين مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لا تتعدى بضعة أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقروء، ومن أجاد القراءة فقد أجاد الغاية.<sup>٤</sup>

وإن القراءة من أهم الدروس التي تفيد التلاميذ، لأنها تفسح المجال أمامهم للاستفادة من الكتب في الدروس جميعها. وإن فائدة القراءة لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة الاجتماعية كلها. إذ بها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين، ويطلع على أي شيء يحتاجه. لذلك يمكن أن يقال إن القراءة مفتاح التعلم والتعليم.<sup>٥</sup>

وعنصر من عناصر تعليم اللغة العربية هو وجود المواد التعليمية. ولها مكان مهم في عملية التعليم، لأنها تكون وكيل فكرة المدرس وشرحه أمام الفصل. يعبر المدرس المعلومات، ومعارفه، وفكرته في المواد التعليمية. لذا، يستطيع أن يعلم بالسهولة. وفي ناحية أخرى، تكون آلة أو وسيلة للحصول على الكفاءة الأساسية ومعيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية للنجاح. و المواد التعليمية تدل وجود خدمة وحدة التربية للطلبة، والخدمة الفردية تستطيع أن توجد بطريقة المواد التعليمية. يواجه الطلبة بالمواد الموثقة ثم يدرسون المعلومات القوامية فيها. الطالب الذي له كفاءة جيدة، فيستطيع أن يتعلم سرعة بمساعدة المواد التعليمية، والطالب الذي ليس له كفاءة جيدة، فيستطيع أن يتعلم مرات بمساعدتها، لذا ستوجد خدمة الدراسة الأحسن باستفادة المواد التعليمية. والخلاصة بهذا الرأي، إن المواد الدراسية على الأقل لها ثلاثة أمكنة مهمة في عملية الدراسة والتعليم. والأمكنة هي: (١) تكون شرح المدرس المكتوب. و(٢) تكون وسيلة للحصول على الكفاءة الأساسية (SK)، ومعيار الكفاءة (KD)، والكفاءة الأساسية

<sup>٤</sup> طه على حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية (عمان: جدارا

للكتاب العلمي، ٢٠٠٩) ص: ٣.

<sup>٥</sup> المرجع نفسه، ص: ٥-٦.

للنجاح (SKL). و(٣) تكون خدمة الدراسة للطلبة.<sup>٦</sup> وشكل من أشكال المواد التعليمية هو الكتاب التعليمي.

والكتاب التعليمي له وظيفة مهمة أيضا في عملية التعليم. بالكتاب التعليمي يكون تنفيذ عملية التعليم مرتبا. والسبب هو وجود الدليل الواضح للمدرس كمنفذ التربية في اجراء عملية التعليم. والكتاب التعليمي هو تسجيل أفكار المؤلف للأغراض والأهداف المعينة. وهو كتاب مخطط استخدامه الطالب في داخل الفصل أو خارجه بالدقة، وألفه الخبراء في مجاله المتكامل بالوسائل التعليمية المناسبة والجذابة. والكتاب التعليمي له القيم الجيدة منها: يشتمل على المواد التعليمية تسهيلا للمدرس لتخطيط تقديم المواد التعليمية أسبوعيا، أو شهريا، أو سنويا، و(٢) يضمن الأمور المهمة في الدرس المعين، و(٣) يضمن وسائل التعليم مثل الصورة والرسم البياني، والخريطة، و(٤) يضمن التسجيلات الثابتة لتكون مرجعا لليوم التالي، و(٥) يضمن المادة المتساوية المحتاجة للاختبار المتساوي وكذلك لاجراء المناقشة، و(٦) الإمكان للطلبة أن يدرسوا في البيت، و(٧) يضمن المواد التعليمية المرتبة بنظام معين والفكرة المعينة، و(٨) إعطاء الكتاب التعليمي الحرية للمدرس لطلب المواد التعليمية بنفسه.<sup>٧</sup>

وفي إعداد الكتاب التعليمي على المدرس أو على مؤلف الكتاب أن يهتم بشخصية الطلبة وميولهم وعمرهم. يدخل طلاب المدرسة المتوسطة إلى مرحلة المراهقة وهي من ١٣-١٧ سنة. في هذه الفترة الميول الجنسية والعقلية والمهنية، ولهذا تتخذ بعض الميول أساسا للتوجيه التعليمي والاختبار المهني. وأهم ميول المراهقين تنحصر في قراءة الصحف والمجلات والكتب والاستماع للبرامج الإذاعية ومشاهدة القصص السينمائية، وقيادة

<sup>٦</sup> Zulkarnaini, *Teknik Penyusunan Bahan Ajar*. (Online), (<http://zulkarnaini.net/٢٠٠٩/٠٦/١٣١.htm>, diakses ٢٣ Desember ٢٠١١).

<sup>٧</sup> Flickr, Ramlah, *Buku Teks Pelajaran dan Peranannya*. (Online), (<http://ramlannarie.wordpress.com>, diakses ١ Pebruari, ٢٠١٢)

السيارات والألعاب الرياضية المختلفة.<sup>٨</sup> لذلك ينبغي للمدرسين أن يستخدموا الطرق التعليمية و الوسائل المعينات المناسبة بميولهم في تعليم اللغة العربية.

ومدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) هي المدرسة التي تحت رياسة وزارة شؤون التربية. درس اللغة العربية في المدارس التي تحت رياستها يكون درس اختياريا، وليس درسا واجبا. لذا، ليس كثير من المدارس تدخل درس اللغة العربية كالدرس الذي يتعلمه الطالب، وعادة المدرسة التي اختارت درس اللغة العربية فقط أعطت حصتين في الأسبوع لهذا الدرس. ومدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) لها برنامج خاص لترقية كفاءة الطلاب في اللغة العربية. ولو كانت هذه المدرسة تحت رياسة وزارة شؤون التربية، لكن درست اللغة العربية أربع خصص في الأسبوع، لذا هذه المدرسة أنيقة ولا تساوي مع المدارس الأخرى التي تحت رياستها. لكن الآسف، لم عندها الكتاب التعليمي الأساسي لمعاضده. لذا، نظرا إلى المقدمة السابقة سيعدّ الباحث المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي لهذه المدرسة تسهيلا للمدرس والطلاب فيها في تعليم اللغة العربية وتعلمها حتى يكون التعليم والتعلم جذابين. والأمر المذكورة مجموعة في البحث العلمي سينفذه الباحث تحت الموضوع " إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة (بحث تطوري وتجريبي بالتطبيق على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج)".

<sup>٨</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٢) ص: ١٩٣

## ب- أسئلة البحث

اعتماد على مقدمة البحث، يعتبر الباحث المشكلات العامة هي كيفية إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة لدرس اللغة العربية للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج. وأما أسئلة البحث فكما يلي:

١- كيف يتم إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج؟

٢- ما مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج؟

## ج- أهداف البحث

١- هدف عام

يهدف هذا البحث إلى إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) لدرس اللغة العربية للصف السابع بكوولو بولولاونج مالانج.

٢- أهداف خاصة

أما أهداف خاصة في هذا البحث فكما يلي:

أ) وصف إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج.

ج) معرفة مدى فعالية المواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج.

#### د- فروض البحث

يكون المواد التعليمية المعدة لدرس اللغة العربية لطلبة الصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج من طرائق الفعالة لتذليل صعوبات الطلبة ومساعدتهم في تعلم اللغة العربية وترقية مهارتهم في تعلمها خاصة لمهارة القراءة أي فهم المقروء.

#### هـ- أهمية البحث

##### ١- من الناحية النظرية

يرحى أن يكون إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي الفهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج أن يعين نتاج البحث نظرة جديدة لترقي رغبة معلمي اللغة العربية وحماسهم في التعليم. ويعين لهم أن يسهل إيصال علمهم على طلبتهم بتطويو المواد الدراسية.

##### ٢- من الناحية التطبيقية

أ) زيادة جهود الطلبة وحماسهم في تعليم اللغة العربية.

ب) لمساعدة المدرسين على تطبيق خطة دراسية وإجراء التدريس ليحصل على الأهداف المرجوة.

ج) كوسيلة لترقية كفاءة الطلبة خاصة لمهارة القراءة بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية ببولولوانج مالانج.

هـ) نتيجة هذا الإعداد مفيدة للمعلمين في إعداد المواد التعليمية في عملية التعليم.

## و- حدود البحث

يحدد الباحث هذا البحث إلى ما يلي:

### ١- الحد الموضوعي

يقتصر هذا البحث على إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي وأثر هذه المادة المعدة لدى الطلبة.

### ٢- الحد المكاني

يتم إجراء البحث في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية في الصف السابع بكوولو بولولوانج مالانج.

### ٣- الحد الزمني

يجري هذا البحث في العام ٢٠١٢ م.

## ز- تحديد المصطلحات

يبين الباحث تعريف المصطلحات الموجودة في بحثه تحت العنوان "إعداد المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولوانج مالانج". وتبين تلك المصطلحات إلى ما يلي:

## ١- الإعداد

الإعداد هو جمع الأشياء المحتاجة للحصول على الأهداف المرجوة. والمراد بالإعداد هنا هو صياغة المواد الدراسية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع من المصادر على شكل الكتاب التعليمي لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج.

## ٢- المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مجموعة من المبادئ، والأسس، والمعلومات المسندة إلى المنهج المقرر. وهى المواد اللغوية التي تقدم للطلبة. وتتكون المواد هنا من الموضوعات والمواد الأخرى المناسبة بالمنهج المقرر بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج. وتطورها على حسب تحليل متطلبات الطلبة. والمواد هنا خاصة لمهارة القراءة.

## ٣- مهارة القراءة

والمراد بمهارة القراءة هنا هي القدرة على قراءة نص القراءة أو نص الحوار صحيحا، والقدرة على فهم المقروء.

## ح. الدراسات السابقة

إن البحث المتعلق بإعداد المواد التعليمية في درس اللغة العربية قد قام كثير من

الباحثين، منهم:

- ١- ليلي مزية، ٢٠٠٩م. تحت العنوان "إعداد الكتاب التعليمي" قواعد الخط العربي والإملاء" لتنمية مهارة الكتابة (بحث تطويري بالتطبيق على جامعة مالانج الحكومية)". رسالة الماجستير غير منشورة بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الأهداف من هذا البحث هي: لإنتاج الكتاب التعليمي للمادة خط إملاء لطلبة قسم

الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية، ولمعرفة فعالية الكتاب المنتج لترقية مهارة الكتاب لدى طلبة قسم الأدب العربي كلية الآداب جامعة مالانج الحكومية. واستخدام هذا البحث المنهج التطويري. ونتائج هذا البحث هي: الإنتاج هو كتاب تعليمي للمادة "خط إملاء" الذي يتكون من الغلاف الأمامي، ومقدمة، ورمز الأصوات العربي، وقائمة المحتوي، والفصول السبعة، وقائمة المراجع. والنتيجة بمعدل إلى النسبة المئوية قبل استخدام الكتاب التعليمي من حيث المهارات حصلت على ٦٧%، وأما مواصفة معدل النسبة المئوية بعد استخدامه حصلت على ٨٥% بالفرق ١٨% من الاختبار القبلي فهي مقبولة. أي إنتاج الكتاب التعليمي لتعليم المادة خط إملاء إيجابي واستخدامه لترقية مهارة الكتابة فعال بمعدل ١٨ بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

٢- أحمد شمس المعارف، ٢٠١١م. تحت العنوان "تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة (بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو)". رسالة الماجستير غير منشورة بقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. والأهداف من هذا البحث هي معرفة تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة في المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو. واستخدام هذا البحث المنهج التطويري. ونتيجة هذا البحث يدل على أن معدل نتيجة الاختبار القبلي الطلبة في تعليم القراءة ٤٨،٨٨% قبل استعمال الأسطوانة. وأما في الاختبار البعدي حصل على ٩٦،٦٤% وهذه النتيجة تدل على أن هناك ارتفاع كبير بين الاختبارين بالفرق ٣٥،٧٦، معناه أن هذه أسطوانة دروس حاسوبية تفاعلية فعالة.

٣- أنا أحييت، ٢٠١١م. تحت العنوان "تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية (بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة "دار القرآن" المتوسطة بسنجاساري مالانج)".

يهدف هذا البحث إلى تطوير المواد الدراسية على المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة التربوية بالتطبيق على طلبة الصف الأول في مدرسة "دار القرآن" المتوسطة بسنجا ساري مالانج. واستخدام هذا البحث المنهج التطويري. أما نتائج هذا البحث هي أن خطة الدراسة مهمة في التدريس وتكون أساساً لتحقيق أنشطة التدريس في عملية التدريس، وأن المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي فعالة لترقية كفاءة الطلبة في تعليم اللغة العربية، وأن معدل نتيجة التدريس بالمواد الدراسية على أساس المدخل البنائي جيداً. كان ٣ طلاب (١٢%) يحصلون على نتيجة ممتازاً، و ٧ طلاب (٢٨%) يحصلون على نتيجة "جيد جداً"، و ١١ طالبا (٤٤%) يحصلون على نتيجة "جيد"، و ٤ طلاب (١٦%) يحصلون على نتيجة "مقبول".

قد أفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة، وعرف بأن المواد التعليمية مهمة في عملية التعليم. لأن المواد تكون آلة المساعدة للمدرسين في إجراء عملية التعليم وآلة المساعدة لدى الطلبة في التعلّم. و مهارة القراءة شيء مهم يحتاجها الطلبة لترقية كفاءتهم اللغوية. لذا، يطلب المدرسون بأن يستخدموا الطرق المتنوعة والجذابة في تعليمها.

وبعدما نظر الباحث الدراسات السابقة لم يجد الدراسة التي تتعلق بإعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة لدرس اللغة العربية على شكل الكتاب التعليمي المطبوعة المناسب بالمنهج المقرر في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية. لذا سيبحث الباحث ذلك البحث. يعدّ الباحث المواد التعليمية لمهارة القراءة، والمواد على شكل الكتاب التعليمي، ثم يطبقها على مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولوانج مالانج.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- منهج البحث

منهج البحث الذي استخدمه الباحث هو المنهج التطويري والتجريبي. المنهج التطويري هو طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها كما شرحه سوغيانا.<sup>١</sup> والمنهج التطويري عند رأي بال (Ball) وبورغ (Borg) هو العملية لتطوير أو لتصحيح نتيجة التربية. يتبع هذا البحث الخطوات المرتبة. وتتكون الخطوات أو عملية التطوير على البحث في النتاج المطور، وتطوير النتاج على أساس ذلك الإكتشاف، ثم تطبيق على أساس المكان الذي يستخدمه المطور، ثم الاصلاح بعد التطبيق.<sup>٢</sup> والمنهج التجريبي هو البحث المستخدم لتعبير تعلق السبب والعاقبة بين المتغيرات بطريقة التلاعب بمتغير الاستقلال. وقال سوكمادنتا أن التجربة هي تصديق أثر المتغير أو المتغيرات بالمتغير الآخر.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabata, ٢٠٠٩) p. ٢٩٧

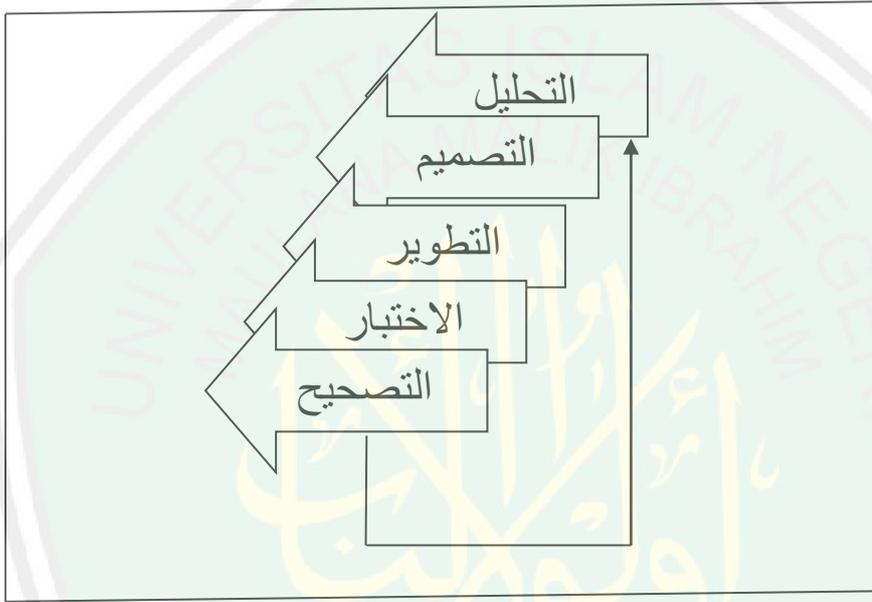
<sup>٢</sup> Setyosari, Punaji, *Metode Penelitian Pendidikan*. (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠١٠) pp. ١٩٤-١٩٥

<sup>٣</sup> Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. (Surabaya: Hilal, ٢٠١٠) p. ٨٢

## ب- إجراء إعداد المواد

هناك خمس خطوات في تطوير عملية التعليم، وهي:<sup>٤</sup>

الجدول ٣.١: الخطوات في تطوير عملية التعليم



## ١- التحليل

في هذه الخطوة يجمع الباحث المعلومات من ناحية سلوك الطلبة وشخصيتهم. والسلوك متعلقة بخصائص الطلبة من ناحية الجسم والديموغرافيا. يشتمل الديموغرافيا على (عمر الطلبة، ومبلغهم، وجنسهم). ويحلل الباحث حماسهم في التعليم، والأشياء الماثورة في التعليم، ومعرفتهم الأولى في فهم مضمون الدرس، ومراجعهم لتكون مصدر التعليم، والوسائل

<sup>٤</sup> Belawati, Tian dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*. (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠٠٣) pp. ٢.١٦-٢.٢٧

المحتاجة في التعليم. حتى يعرف الباحث تماما حاجتهم في عملية التعليم.  
وبعد ذلك يصمم المواد التعليمية.

## ٢- التصميم

وأما الخطوات في التصميم فكما يلي: (أ) صياغة غرض التعليم على أساس التحليل، و(ب) اختيار موضوعات التعليم، و(ج) اختيار وسائل التعليم ومصدره، و(د) اختيار طريقة التعليم.

## ٣- التطوير

يطور الباحث جميع الأشياء على أساس التصميم، وفي هذا البحث سيكتب المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي.

## ٤- الاختبار

هناك أربع طرائق للاختبار:

(أ) تصديق الخبراء. سيطلع خبيران إنتاج المواد التعليمية ألفه الباحث هما:  
(١) د. نور المرتضى الماجستير، هو خبير طريقة تعليم اللغة العربية،  
و(٢) د. خالصين الماجستير هو خبير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية.

(ب) تطبيق الفقرة الصغيرة. يطلب الباحث ٦ طلبة أن يقرأوا المواد التعليمية المنتجة، ثم يحلل الباحث مدخلاتهم وتعليقاتهم.

(ج) التطبيق الميداني. يطبق الباحث المواد التعليمية المنتجة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية.

## ٥- التصحيح

التصحيح هنا على أساس الاختبار المنفذ. والأنشطة في الاصلاح هي:  
 (أ) مسح الأشياء التي لافائدة لها، و(ب) زيادة شرح الموضوع الناقص،  
 و(ج) زيادة التدريبات والأمثلة إن كانت المحتاجة، و(د) تقسيم المواد  
 التعليمية تسهيلا للطلاب في فهمها، و(هـ) اصلاح الجمل، أو  
 المصطلحات، أو اللغة المستخدمة، و(و) التوضيح بالرسوم أو التصوير حتى  
 تكون المواد التعليمية جذابة، و(٧) زيادة استخدام الوسائل الأخرى لتوضيح  
 الطلاب في فهمها.

### ج- مجتمع البحث

وأما مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب في الصف السابع في مدرسة  
 الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولانج مالانج. ويكون جميع  
 الطلاب في الصف السابع وعددهم ٢٩ طالبا.

### د- البيانات ومصادرها

البيانات ومصادرها في هذا البحث إلى مايلي:

#### ١- البيانات الكيفية (Descriptive Qualitative)

تشتمل هذه البيانات على: (أ) نتائج ملاحظة المنهج المقرر من مدرس اللغة  
 العربية للحصول على تخطيط الخطة الدراسية، منها الأهداف، والمحتوى، وطريقة  
 التعليم، والتقييم، ونتائج المقابلة الشخصية مع المعلمة لهذه المدرسة، و(ب)  
 التعليقات والاقتراحات البنائة من الخبراء عن جودة تربية المواد المطورة، و(ج) آراء

مدرس اللغة العربية بالمواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي.

## ٢- البيانات الكمية (Descriptive Analysis Statistic)

تشتمل هذه البيانات على: (أ) نتائج تحكيم جودة تربية المواد التعليمية المصممة حسب معايير اختيار المواد ومعايير تنظيمها وأسس إعدادها مع مراعاة طريقة التدريس وأساليبها والوسائل التعليمية من الخبراء، و(ب) نتائج الاستبانة من الطلاب في الصف السابع بالمواد المصممة لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية، و(ج) نتيجة الطلاب في الصف السابع في الاختبار القبلي قبل استخدام المواد المطورة، والبعدي بعد استخدام المواد المطورة.

### هـ- أدوات جمع البيانات

تتكون أدوات جمع البيانات في هذا البحث من:

١- المقابلة، وهي طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية شفوية. هذه المقابلة تجري قبل إجراء البحث وبعده.

٢- الملاحظة، وهذه الملاحظة يستخدمها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالمنهج وعناصره قبل إعداد المواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي.

٣- الاستبانة، وفي هذا البحث يستخدمه الباحث الاستبانة التي تتضمن الأمور المتعلقة باستخدام المواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي.

٤- الاختبار، ويتم هذا البحث بتقديم الاختبار قبل إجراء البحث وبعده لمعرفة قدرة الطلاب بالمواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية ويدل عليه النتائج الكمية.

#### و- طريقة تحليل البيانات

تتكون تحليل المعلومات في هذا البحث من نوعين، هما: (١) المعلومات الكيفية، تتضمن من نتائج ملاحظة المنهج المقرر وآراء الخبراء ومدرس اللغة العربية في هذه المدرسة بالمواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي، إما الارشادات أو التعليقات. و(٢) المعلومات الكمية، تتضمن من: (أ) نتائج الاستبانة من الخبراء بالمواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية، و(ب) نتائج الاستبانة من الطلاب بالمواد التعليمية على مهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية، و(ج) نتيجة الطلاب في تدريس اللغة العربية بالمواد التعليمية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية وتدل عليها النتائج الكمية. ويستخدم الباحث الرمز لتحليل المعلومات الكمية للحصول على نتائج البحث الصحيحة. وهو:

## ١ - نتائج الاستبانة

يفتش الباحث نتائج الاستبانة باستخدام الرموز:<sup>٥</sup>

$$p = \frac{f}{n} \times 100\%$$

P = الدرجة للنسبة مائة

F = نتيجة الطالب

n = مجموعة نتائج الطلاب

وللحصول على نتائج تحكيم الخبراء في تقويم المواد التعليمية على مهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية، يعتمد الباحث على هذه المواصفات:<sup>٦</sup>

التقدير	فئات النسبة المئوية	درجة التقويم
جيد جدا	٩٠% - ١٠٠%	٤
جيد	٧٠% - ٨٩%	٣
مقبول	٥٠% - ٦٩%	٢
ضعيف	٠% - ٤٩%	١

٢ - نتيجة الطلاب في تدريس اللغة العربية لمهارة القراءة بالمواد التعليمية لمهارة القراءة

على شكل الكتاب التعليمي

ولمعرفة نجاح الطلاب في تدريس اللغة العربية لمهارة القراءة بالمواد التعليمية

لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي، سيستخدم الباحث باختبار "ت" (t)

<sup>٥</sup> Sudjana, Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٤) p. ١٣٣

<sup>٦</sup> Sudjana, Nana, *ibid*, p. ٤٥

وهو اختبار بالمقارنة بين الاختبار القبلي (*pre-tes*) والاختبار البعدي (*post-tes*).

والرمز هو:<sup>٧</sup>

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

المقياس المعدل (المتوسط) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي	Md
الإحراف لكل النتيجة (d-Md)	Xd
عدد التنوع الإحرافي	$\sum x d$
عدد الطلبة	N
التعيين بطريقة (N-١)	d.b.

قبل ادخال النتائج إلى الرمز لاختبار "ت"، يعين الباحث المقياس المعدل (المتوسط) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Md) والرمز إلى مالي.<sup>٨</sup>

$$Md = \frac{\sum d}{N}$$

وبعد ذلك يعين عدد التنوع الإحرافي ( $\sum x^2 d$ ) باستخدام الرمز التالي:

$$\sum x^2 d = \sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{N}$$

<sup>٧</sup> Ainin, Moh. **Op. cit.**, p. ٨٤

<sup>٨</sup> Arikunto, Suhermi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٠) pp. ٣٥٠-٣٥١

## ز- مراحل تنفيذ الدراسة

مراحل تنفيذ الدراسة إلى مايلي :

- ١- يستأذن الباحث رئيس مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج.
- ٢- يقابل الباحث مدرس اللغة العربية لمعرفة الأشياء المتعلقة بدرس اللغة العربية (الخطة الدراسية، والمنهج، والمواد التعليمية، وشخصية الطلبة وغير ذلك).
- ٣- تحليل متطلبات الطلبة.
- ٤- كتابة المواد التعليمية.
- ٥- تحكيم الخبراء.
- ٦- تصحيح الإنتاج.
- ٧- إجراء الإختبار القبلي.
- ٨- تطبيق الإنتاج.
- ٩- إجراء الإختبار البعدي.
- ١٠- تحليل البيانات.
- ١١- كتابة تقرير البحث.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- إعداد المواد التعليمية

في إعداد المواد التعليمية يشرح الباحث عن مفهوم المواد التعليمية، ووظائفها، ومعاييرها، وأشكالها، والخطوات لإعدادها، وكذلك الكتاب التعليمي.

#### ١- مفهوم المواد التعليمية

المواد التعليمية هي مصدر أساسي في التعلم والتعليم. على شكل النص أو غيره والأشياء التي يتعلمها الطلاب أو يعلم إليهم.<sup>١</sup> والمواد التعليمية هي المواد التي ألقت بالترتيب يستخدمها المدرس والطالب في عملية التعليم.<sup>٢</sup> والمواد التعليمية هي كل شيء من المواد المستخدمة لمساعدة المدرس في عملية التعليم.<sup>٣</sup> ويؤكد بذلك الرأي قال ذو القرنين إن المواد التعليمية هي المواد التي يدرسها الدارسين للحصول على الكفاءة الأساسية، ومعيار الكفاءة. وتشتمل المواد التعليمية على المعلومات، والمهارات، والأخلاق، والمعارف التي يعلمها المدرس ويتعلمها الطلبة.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Anisah Ridwan, Nur & Hanik Mahliyatussikah, *Pengembangan Buku Ajar Ketrampilan Membaca Dalam Mata Kuliah DAM* (Malang: PBA JSA UM, ٢٠٠٣) p. ٥

<sup>٢</sup> Malati Sadjati, Ida dkk, *Materi Pokok Pengembangan Bahan Ajar* (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠٠٣) p. ١.٣

<sup>٣</sup> Zulkarnaini, *op. cit.*,

<sup>٤</sup> Khayat, Zaenal. *Kiat Menyusun Bahan Ajar*. (Online), (<http://zaenalkhayat.wordpress.com/٢٠١١/٠٩/٢٣/penyusunan-bahan-ajar>, diakses ٢٣ Desember ٢٠١١).

## ٢- وظائف المواد التعليمية

عند إيدا وأصدقائها هناك وظيفتان للمواد التعليمية هما:<sup>٥</sup>

أ) وظائف المواد التعليمية للمدرس: (١) اقتصار وقت المدرس في التعليم، و(٢) تغيير وظيفة المدرس من المعلم إلى المساعد، و(٣) ترقية عملية التعليم حتى تكون أحسن وفعال.

ب) وظيفة المواد التعليمية للطالب: (١) يستطيع أن يتعلم الطالب بدون المدرس أو بدون مساعدة الطالب الآخر، و(٢) يستطيع أن يتعلم الطالب في أي مكان وفي أي وقت، و(٣) يستطيع أن يتعلم الطالب حسب سرعة فهمه، و(٤) يستطيع أن يتعلم الطالب حسب إرادته، و(٥) تساعد الطالب أن يرقى كفاءته بنفسه.

وأما وظائف المواد التعليمية عند Fisher هي: (١) تكون مصدرا أساسيا للمدرس، و(٢) تكون أساسا لإعطاء الواجب المنزلي أو الوظيفة الأخرى للطالب، و(٣) تكون مرجعا للطالب في عملية الدراسة، و(٤) تكون أساسا لصياغة أسئلة الإمتحان، و(٥) تكون مصدرا لتطوير عملية التعليم.<sup>٦</sup> ووظائف المواد التعليمية عند ذو القرنين هي:<sup>٧</sup> (١) دليل المعلم لجميع أنشطة عملية تعليمه المناسبة بالكفاءة الأساسية ومعيار الكفاءة، و(٢) دليل الطلبة، و(٣) آلة الاختبارات لمعرفة نتيجة تعلم الطلبة.

<sup>٥</sup> Malati Sadjati, Ida dkk, **ibid**, p. ١.٣

<sup>٦</sup> Kholisin & A. Tohe, *Pengembangan Materi Ketrampilan Berbicara Untuk Mata Kuliah DAM I*. (Malang: PBA JSA UM, ٢٠٠٣) p. ٥

<sup>٧</sup> Zulkarnaini, **op. cit.**,

### ٣- المعايير في إعداد المواد التعليمية

المعايير في إعداد المواد التعليمية عند زين الحياة هي:<sup>٨</sup> (أ) السهولة في فهمها، و(ب) التكرار يؤكد الفهم، و(ج) إعطاء الأسئلة والأجوبة للتأكيد، و(د) تشجيعا للطلبة، و(هـ) خطوة ثم خطوة، و(و) معرفة نتيجة دراسة الطلبة تشجعهم لنيل الأغراض المرجوة.

وأما المعايير في إعداد المواد التعليمية عند ذو القرنين فكما يلي:<sup>٩</sup>  
 (أ) المتصلة، وهي وجود العلاقة القوية بين المواد الدراسية والكفاءة الأساسية ومعيار الكفاءة.

(ب) القوام، وهو أن يكون المواد التعليمية مناسبة بطلب الكفاءة الأساسية المرجوة. مثلا، إذا كانت الكفاءة الأساسية تطلب الطلبة أن يقدر على ثلاثة كفاءات، فعلى المواد المقدمة تتكون من ثلاثة أنواع. إذا كانت الكفاءة المرجوة من الطلبة هي قدرة على صياغة الفقرة الاستقرائية مثلا، ففي المواد التعليمية على الأقل تتكون من مفهوم الفقرة الاستقرائية، وطريقة صياغة الفقرة الاستقرائية، وطريقة اصلاح الفقرة الاستقرائية.

(ج) الكفاية، والمراد بالكفاية هنا هي تنبغي للمادة المقدمة تشمل على الكفاءة الأساسية. وتنبغي المواد معتدلة. لأن إذا كانت المواد قليلة، فلا يمكن الطلبة أن يحصلوا على الكفاءة الأساسية باستخدامها. وإذا كانت المواد كثيرة، فطبعا تحتاج إلى وقت طويل لتعلمها. مع أن وقت لدرس اللغة العربية في المدرسة قصير.

<sup>٨</sup> Khayat, Zaenal, **op. cit.**,

<sup>٩</sup> Zulkarnaini, **op. cit.**,

#### ٤- أشكال المواد التعليمية

أشكال المواد التعليمية عند مهيبان إلى مايلي:<sup>١٠</sup>

(أ) المواد المطبوعة، مثل: الكتاب التعليمي، ووحدة القياس، وأوراق عمل الطلبة، والنشرة، والوريقة.

(ب) السمعي البصري، مثل: التلفزيون، والفلم، والحاسوب.

(ج) السمعي، مثل: المذيع، والشريط، والسيدات السمعية، والموسيقى السمعي.

(د) البصري، مثل: الصورة، والطرز.

(هـ) الوسائل الإلكترونية، مثل: الإنترنت، والسيدات التفاعلية.

تستطيع أن تكون المواد السابقة مواداً تعليمية إذا كانت المواد تشتمل على الأمور التالية: (أ) دليل المعلم والطلبة، و(ب) الكفاءة المرجوة، و(ج) المعلومات المعضودة، و(د) التدريبات، و(هـ) دليل المعلم على شكل أوراق العمل.<sup>١١</sup> وقال مهيبان، ينبغي للمواد التعليمية تشتمل على الأشياء الآتية: (أ) الموضوع، والمادة، والكفاءة الأساسية، ومعيار الكفاءة، والمؤشرات للكفاءة الأساسية، و(ب) دليل عملية الدراسة، و(ج) الأهداف المرجوة، و(د) المعلومات المعضودة، و(هـ) التدريبات، و(٦) دليل المعلم، و(٧) الاختبارات.<sup>١٢</sup>

#### ٥- الخطوات في إعداد المواد التعليمية

الخطوات في إعداد المواد التعليمية هي: (أ) فهم الكفاءة الأساسية، ومعيار الكفاءة، والمخطط، وخطة المرحلة الدراسية، وخطة السنة الدراسية، والخطة الدراسية، و(ب) معرفة أنواع المواد التعليمية على أساس الخطوة الأولى، و(ج) تقسيم المواد، و(د) إثبات شكل التقديم، و(هـ) صياغة خطة التقديم، و(و) قراءة المصادر، و(ز)

<sup>١٠</sup> Muhaiban. *Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Makalah disajikan dalam Pelatihan Pengembangan Materi Pembelajaran Bahasa Arab MGMP Bahasa Arab, SMAN ١, Malang tanggal ٢٢ Nopember ٢٠١١. P. ١

<sup>١١</sup> Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. (\_\_\_: Rosda) p. ١٧٤

<sup>١٢</sup> Muhaiban, *op. cit.*, p. ٢

تخطيط المواد الدراسية، و(ح) إصلاح المواد التعليمية، و(ط) تطبيق المواد التعليمية، و(ي) الإصلاح وكتابة الأخيرة للمواد الدراسية.<sup>١٣</sup>

## ٦- الكتاب التعليمي

وفي هذا المبحث يبحث الباحث في مفهوم المواد التعليمية، ووظائفه، وجودته، وخطوات إعدادة.

### أ) مفهوم الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي عند رأي Bacon هو الكتاب المصمم للمستخدم في الفصل بالدقة، ألفه الخبراء في مجاله المتكامل بوسائل التعليم المناسب. وقال Lange إن الكتاب التعليمي هو مصدر الدراسة المستخدم في المدارس والجامعات لمساعدة برامج التعليم. والكتاب التعليمي هو الكتاب الذي يكون مصدر الدراسة للطلاب في المستوى المعين ووسيلة الدراسة لهم المتعلق بالدرس المعين.<sup>١٤</sup>

الكتاب التعليمي هو المادة المكتوبة التي فيها العلوم والمعرفة. ومضمون الكتاب الدراسي مأخوذ من نتيجة البحث، والملاحظة، والخبرة، والسيرة الذاتية، ونتيجة خيال الشخص. ويؤكد ذلك الرأي قال زين الحياة إن الكتاب الدراسي هو مادة مطبوعة تقدم فيها آراء مؤلفه (نتيجة البحث، ونتيجة الملاحظة، وتحقيق الخبرة، والسيرة الذاتية، ونتيجة خيال الشخص المسمى بالخيالي).<sup>١٥</sup> والكتاب التعليمي هو الكتاب الذي فيه مادة عن درس معين وتأليفه تبعا لنظام خاص، وعلى هدف معين، ونمو الطلبة والمندمج. وقال AJ. Loveridge إن الكتاب التعليمي هو الكتاب الذي يشتمل على المادة المختارة عن درس معين على الشكل المكتوب المتكاملة بالشروط المعينة في عملية التعليم، وتأليفه تبعا لنظام خاص للمندمج. والكتاب التعليمي عند

<sup>١٣</sup> Zulkarnaini, **op. cit.**,

<sup>١٤</sup> Flickr, Ramlah, **op. cit.**,

<sup>١٥</sup> **ibid.**, pp. ١٧٥-١٧٦

Cambliss & Calfee هو الآلة لمساعدة الطالب في فهم الأشياء المقروءة وآلة التعلم وفهم الدنيا (خارج نفسه). والكتاب التعليمي له قوة كبيرة لتغيير دماغ الطالب لأنه يستطيع أن يآثر معرفة الطالب ومعلوماته المعينة. أما الكتاب التعليمي عند رأي المركز التدويني هو الكتاب الذي درسه الطالب في المرحلة المعينة كوسيلة التعليم المتعلق بالدرس المعين الذي ألفه الخبراء في مجاله المتكامل بالوسائل المعينات المستخدم للمساعد في برنامج التعليم.<sup>١٦</sup>

والكتاب التعليمي المكتوب في نظام وزارة الشؤون التربوية الوطنية رقم ١١ سنة ٢٠٠٥ هو كتاب المرجع المستخدم في المدرسة. يحتوي على مادة التعليم لترقية الإيمان والتقوى، والأدب، والشخصية، والكفاءة لتقدير على العلوم والتكنولوجية، وطاقاة الطبيعة المؤلفة على أساس معايير القومية التربوية.<sup>١٧</sup>

### (ب) وظائف الكتاب التعليمي

الوظيفة العامة للكتاب التعليمي هي أن يكون كتاب المرجع. وتفصيلات تلك الوظيفة هي: (١) الوسيلة لنمو المادة والبرامج في المنهج التربوي، و(٢) الوسيلة لمساعدة المدرس في اجراء عملية التعليم، و(٣) الوسيلة للحصول على الأهداف التعليمية، و(٤) الوسيلة للحصول على الأنشطة التعليمية الفعالة والمؤثرة. ووظيفة الكتاب التعليمي للمدرس هو أن يكون أساسا لتعيين الهوية للأشياء التي علمها المدرس أو يتعلمها الطالب، ولمعرفة ترتيب تقديم المواد التعليمية، ولمعرفة طرق التعليم وأساليبه، وللحصول على مادة التعليم السهلة، ويكون أيضا آلة تعلم الطالب داخل الفصل أو خارجه. وأما وظيفة الكتاب التعليمي للطالب فهو وسيلة لمعرفة الأشياء التي يدرسها الطالب، وآلة المراقبة لمعرفة قدرته في فهم مادة الدرس، وآلة الدراسة (أن

<sup>١٦</sup> Muslich, Masnur, *Hakikat Dan Fungsi Buku Teks*. (Online), (<http://masnur-muslich.blogspot.com>, diakses ١ Pebruari ٢٠١٢)

<sup>١٧</sup> Muslich, Masnur, *ibid.*,

يكون الكتاب التعليمي مدرسا عندما يتعلم الطالب خارج الفصل، ويكون نظرية و مواد التدريبات والاختبارات.<sup>١٨</sup>

### ج) جودة الكتاب التعليمي

هناك ارتباط قوي بين الكتاب التعليمي والمنهج المستخدم. ومن صفات الكتاب التعليمي الجيد هي أن يكون مناسباً بالمنهج المقرر ومساعداً لتنفيذه. وينقسم خبراء المواد التعليمية جودة الكتاب التعليمي إلى أربعة أقسام وهي: (١) مضمون التعليم أو مادته، و(٢) تنظيم الكتاب التعليمي وصورة بيانية.

وقال تاريغان Tarigan أن هناك ١١ معياراً لتعيين جودة الكتاب التعليمي وهي: (١) عنده أساس مبدئي بناء على نظرية علم اللغة، وعلم نمو النفس أو المادة التعليمية، و(٢) وضوح الفكر، و(٣) متصل بالمنهج المقرر، و(٤) ذو علاقة بغرض الطلبة، و(٥) تشجيعاً لدراسة الطلبة، و(٦) تهييج أنشطة الطلبة وتحدي أنشطتهم، و(٧) باستخدام صورة توضيحية جذابة، و(٨) سهول فهمه، واللغة المستخدمة مناسبة بشخصية نمو لغة الطلبة، وكلماتها فعالة وبعيدة عن الالتباس وبسيطة وجذابة، و(٩) مساعد للدرس الآخر، و(١٠) احترام اختلاف الفرد، والكفاءة، والغرض، والاقتصاد، والمجتمع، والثقافة، و(١١) إنبات الأخلاق الحسنة المستعملة في المجتمع.

### د) الخطوات لإعداد الكتاب التعليمي

والخطوات لإعداد الكتاب الدراسي هي: (أ) دراسة المنهج، و(ب) تعيين موضوع الكتاب مناسباً بالكفاءة الأساسية، و(ج) تخطيط شكل الكتاب، و(د) جمع المصادر، و(و) صياغة الكتاب نظراً إلى عمر القارئ وخبرته، و(ز) الإصلاح، و(ح) الاستخدام للمصدر الدراسي.<sup>١٩</sup>

<sup>١٨</sup> Flickr, Ramlah, *op. cit.*.

<sup>١٩</sup> Zulkarnaini, *op. cit.*,

## ب- طرق التدريس للمدرسة المتوسطة

إن المعلم الجيد هو الذي يعرف أحسن الطرق وأكثرها نجاحاً في إفهام الطلاب الدرس أو الفكرة التي يريد توصيلها. وطريقة التدريس تعني الأسلوب الذي يتبعه المدرس مع تلميذه في عرض المدرس والوصول إلى تحقيق أهدافه. وهنا عدة طرق للتدريس سوف نذكرها بالتفصيل.

### ١- صفات الطريقة الجيدة في التعليم<sup>٢٠</sup>

- أ) أن تثير تفكير الطلاب وتجذب انتباههم
- ب) أن تشرك الطلاب مع المدرس في عرض الدرس فتقوم على نشاط التلميذ.
- ج) أن تهتم بالمناقشة والحوار، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.
- د) أن ترعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- هـ) أن تثير ميول التلاميذ، أي أن تقوم الطريقة على تنبيه رغبة في نفس التلاميذ.
- و) أن تقوم طريقة التعليم على أساس أن يكون للتلميذ غاية يريد أن يصل إليها من التعليم مما يدفع التلميذ إلى العمل بنشاط ليصل إلى تحقيق هذا الغرض.
- ز) أن تعتمد هذه الطريقة على خطوات محددة يسير فيها المعلم والتلميذ للوصول إلى الغرض.

### ٢- أنواع طرق التدريس

لقد تعددت الطرق في تعليم اللغات لغير الناطقين بها كما تعددت لأبئها. هنا يأتي أمامنا السؤال عن هذه الطرق وهو أي هذه الطرق أحسن فأجاب بعض الأساتذة أن هناك ليس طريقة أحسن من الآخر مائة في المائة بكل طريقة مزاياها

<sup>٢٠</sup> عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية، (الأردن: جدار للكتاب العالمي، ٢٠٠٦) ص: ٤٩-٥٠

وعيوبها. وكل طريقة أنشئت لأهداف خاصة فرمما تكون طريقة أحسن من الآخر في مجال خاص، ولأهداف خاصة لكل من الأماكن عيوبها أكثر من مزاياها عندما نوزنها مع الطرق الأخرى.

فرأى العلماء تعليم اللغات أنه لا توجد طريقة مثالية أو خاطئة مائة في المائة. وإن كل هدف تناسبه طريقة دون آخر وإن مناسبة الطريقة للهدف يتوقف على إمكانات المعلم والمتعلم والكتاب والمادة المتعلمة والبرنامج والوسائل المتاحة.

إن الطرق التي أنشئت في مختلف الأحيان متعددة وبعضها تختلف من بعضها كلياً وبعضها تتلاءم تتشارك مع الآخر في الأهداف وبعضها أكثر تطوراً مع البعض وهي كما يلي: (١) طريقة الترجمة والقواعد، و(٢) الطريقة المباشرة وفيها الطريقة السكولوجية، والطريقة الصوتية، والطريقة الطبيعية، و(٣) طريقة القراءة، و(٤) الطريقة السمعية الشفوية، و(٥) الطريقة التوليفية، و(٦) الطريقة الإلقائية.<sup>٢١</sup>

أ) طريقة الترجمة والقواعد

وهي طريقة قديمة لم تكن في البداية على أساس من فكر أو نظر معين أى ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكنها ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليمها تين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ وتطبيق ذلك في تدريبات للترجمة، يعتبر وسيلة من وسائل تقوى عقل التلميذ، وعندما كان دراسة اللاتينية والإغريقية تعبر مفتاحاً للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كان قراءة النصوص وترجمتها في هذه الطريقة وأيضاً للتدريب على الكتابة وتقليد هذه النصوص شئ هاماً ورئيسياً.

<sup>٢١</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٤٩-٥٠.

إذن هذه الطريقة تقف بأهدافها عند حفظ وفهم قواعد اللغة، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية و تدريب المنظم في الترجمة من لغته إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها أيضا عند حد تزويد الدرس بجصيلة لفظية أدبية واسعة، وعند حد تدريبية على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمةها إلى لغته الوطنية وعلى تقدير الدلالات الأدبية لما يقرأ.<sup>٢٢</sup>

ونموذج خطوات تطبيق هذه الطريقة للمدرسة المتوسطة هي:<sup>٢٣</sup>

- (١) يشرح المعلم القواعد المتعلقة بالنص، ثم يعطي الأمثلة الكثيرة.
- (٢) يأمر المعلم الطالب أن يحفظ المفردات وترجمتها.
- (٣) بعدما حفظ الطالب المفردات، فيأمر المعلم الطالب أن يفتح نص القراءة ثم يأمر أن يترجم النص كلمة بعد كلمة أو جملة بعد جملة. والمدرس يصلح ترجمة الطالب، ويشرح القواعد المتعلقة بالنحو والصرف.

ب) الطريقة المباشرة

ولقد قامت حركة تجتمع وتطوير في وقت ما للطرق الشريفة والطبيعة وأدت إلى تشكيل طريقة جديدة هي ما سمعت بالطريقة المباشرة التي تعتمد على الربط بين الكلمات وجمل اللغة الأجنبية وبين الأشياء والأحداث بدون أن يستخدم المدرس أو التلاميذ لغتهم. أما الطرق التي استفادت منها هذه الطريقة فهي ثلاثة: (١) الطريقة السكولوجية، و(٢) الطريقة الصوتية، و(٣) الطريقة الطيبة.<sup>٢٤</sup> سنعرض بإيجاز هذه الطرق الثلاث وكيف استفادت منها وطورتها الطريقة المباشرة:

<sup>٢٢</sup> المرجع نفسه، ص: ٥١-٥٣

<sup>٢٣</sup> Effendy, Ahmad Fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, cet. IV (Malang: Misykat, ٢٠٠٩) pp. ٤٠-٤١

<sup>٢٤</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٥٣

## (١) الطريقة السكولوجية

وهي طريقة تقوم على تعليم المفردات أولاً من خلال بناء سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية والموافق العملية منها مثل الاستيقاظ في الصباح، وتناول الطعام، والذهاب إلى السوق، وزيارة الطبيب.... الخ. وهذه الطريقة تميل إلى موقف تمثيلي إلى جانب استخدام الأشياء والصورة وغيرها مما هو موجود نحت نظر المتعلمين، كما أنها تعطي فرصة كبيرة لإمكانية تعلم قدر كبير وعلمي من المفردات في وقت قصير نسبياً كما أنها تساعد على نجاح استيعاب الدارس للغة وحفظها لأنه تعلمها من مواقف عملية.

وميزة الطريقة السكولوجية أنها تساعد الدارس على نمو القدرة على الحديث والكلام واتسعت الطريقة المباشرة هذه الخصوصية من الطريقة السكولوجية.<sup>٢٥</sup>

## (٢) الطريقة الصوتية

وهي تعتبر المرحلة الصوتية للطريقة المباشرة فالتأكيدات الجديدة للطريقة المباشرة على اللغة الأصلية كوسيلة للتعلم في حجرة الدراسة كانت تعني أن النطق الصحيح له اعتبارها في تعلم اللغة الأجنبية ومن هنا كانت الطريقة الصوتية التي تأتير بها الطريق المباشرة وطورتها. فالطريقة الصوتية تماماً كالطريقة السكولوجية تركز على الممارسة الشفهية أولاً، إلا أنها تستخدم طريقة عملية منطقية كمدخل للمشكلة فهي تبدأ بدراسة الجهاز الصوتي وطريقة إخراج الأصوات وقيل بدء دراسة اللغة يتعلم التلاميذ طريقة إخراج الأصوات، كما يتعلم أيضاً قراءة وكتابة أصوات الحروف الأبجدية.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٥</sup> المرجع نفسه، ص: ٥٤

<sup>٢٦</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٥٥

## (٣) الطريقة الطبيعية

وهي تمثل المرحلة التالية للمرحلة الصوتية في الطريقة المباشرة فالطريقة الطبيعية، كما في الطريقة المباشرة وتؤكد عدم استخدام اللغة الأم في حجرة الدراسة وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يعلم لغة أجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الوطنية. وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والتزديد والأسئلة والإجابات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها. والمفردات في هذه الطريقة تكتسب من خلال الأنشطة اليومية. هذه الطريقة تثير حماس الدارسين الصغار في تعلم اللغة.

ولقد استفادت الطريقة المباشرة من هذه الطريقة وطورها حيث إنها بعد الفترة الصوتية الأولى تبدأ بتعليم الكلمات والعبارات الأجنبية المتصلة بالأشياء والأصوات في حجرة دراسة، ثم باستمرار الدراسة وبالأعداد الجيد والمناسبة لها تنمو عملية اللغة في اتجاه المواقف العامة وحاجات كل يوم، ومن أساليب هذه الطريقة أنه عندما لا تتضح المعاني عن طرق التوضيح المباشر الملموس يمكن أن ينجأ المدرس إلى التمثيل والإشارة أو الرسم على السبورة، ويحاول أن يتجنب عن استخدام اللغة الوطنية.<sup>٢٧</sup>

ونموذج خطوات تطبيق هذه الطريقة للمدرسة المتوسطة هي:<sup>٢٨</sup>

- (١) يعطي المعلم المادة لسانا، ثم ينطق المفردة بحمل صورتها أو شيئها، والطالب يكرر ما نطق المعلم.
- (٢) يعطي المعلم الأسئلة المتعلقة بالمادة بكلمة الاستفهام ما، و هل، و أين، وغير ذلك.

<sup>٢٧</sup> المرجع نفسه، ص: ٥٦

<sup>٢٨</sup> Effendy, Ahmad Fuad. **op. cit.**, pp. ٤٧-٤٨

(٣) وبعدها فهم الطالب فهما جيدا وصحيحا فيأمر الطالب أن يفتح الكتاب الدراسي. وبعد ذلك يقرأ المعلم المادة بقراءة صحيحة وجيدة ثم يأمر الطالب أن يقرأها.

(٤) وبعد ذلك يجب الطالب الأسئلة الموجودة في الكتاب الدراسي، أو يجب الأسئلة من المعلم.

### ج) طريقة القراءة

ولقد شاعت هذه الطريقة أن ظهر بعض الأهداف المحددة من تعليم اللغات الأجنبية مثلا الغرض منها تنمية قدرة الدارس على قراءة كتب اللغة الأجنبية مع فهم. وحدث هذه الفترة التي تحمل فيها الدارس قادرا على حصول الهدف المذكور بعامين.

وفي ضوء هذا الهدف والطريقة بدأ المهتمون باللغات الأجنبية بالمراجعة قي المواد المتعلمة والمقروءة للمستويات.

لقد بدأ طريقة القراءة لإتجاه نحو جودة الترجمة ودقة العبير، وإعطاء العناية قليلة لكل الممارسة والتدريب الشفويين وكذلك النطق أما القواعد النحوية فنظرت إليها باعتبارها مرحلة تأتي متأخرة في المدرسة.

وطريقة القراءة في التطبيق تبدأ مع الدارس بالجانب الشفوي، ففي الأسبوع الأول يدرّب تدرّب تدريبا كاملا على النظر الصوتي للغة، ويتعود سماع الجملة البسيطة والتحدث بها، وتري في هذه الطريقة أن التحيل السمعي للغة يحصل عليها الدارس يجب أن يساعد أخيرا عندما يعود إلى قراءة النص. فبعد القراءة يمكن عمل تدريبات شفوية مرتبطة بالنص الذي قرأ وعادة ما تأخذه هذه التدريبات شكل القراءة المركز الواسعة. والقراءة المركز تتم تحت إشراف المدرس وهي القراءة تحليلية وتعتبر مصدرا من مصادر مادة دراسة القواعد، ومصدرا ثورة وتدرّبات على قراءة فقرات طويلة وفهمها.

أما بالنسبة للقراءة الواسعة فالتلميذ يقرأ على نفسه صفحات كثيرة تتضمن موضوعا متكاملا ومناسبا لمستواه. وتوجد للقراءة تناسب المستويات المختلفة.<sup>٢٩</sup>

ونموذج خطوات تطبيق هذه الطريقة للمدرسة المتوسطة هي:<sup>٣٠</sup>

- (١) اعطاء المعلم المفردات الصعبة.
  - (٢) يقرأ الطالب نص القراءة حوالي ٢٥ دقيقة سرّية.
  - (٣) يناقش الطالب مع أصدقائه مضمون النص.
  - (٤) يبحث الطالب في المفردات الصعبة، ثم يسألها إلى المعلم.
  - (٥) بعدما فهم الطالب النص، يجيب الطالب الأسئلة المتعلقة بالنص.
- (د) الطريقة السمعية الشفوية

ولقد أدي الاهتمام الجديد المتزايد بأن يكون الإنسان قادرا على الإتصال باللغة الأجنبية إلى صياغة مصطلح (السمعي الشفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع الكلام أولا كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانيا.

ويستند المدخل إلى هذه الطريقة ما رآه علم اللغة التحليلي من أن اللغة شيء حتى بعض الدراسات التي عرضت بأن اللغة نشاط كالأنشطة الأخرى ويمكن تعلمها وحصولها من خلال الحياة الإجتماعية.

ويستند المدخل إلى هذه الطريقة أيضا إلى ما وصل إليه علماء اللغة من نتائج فيما يتصل بدراسة الأصوات والتراكب اللغوية النحوية الصرفية والدراسات المقارنة والتقابلية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة، واللغة الجديدة التي يستعملها ولقد وصل علماء اللغة إلى عدة أمور هي: (١) أن اللغة حديث وليس كتابة، و(٢) أن اللغة مجموعة

<sup>٢٩</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٥٦-٥٨

<sup>٣٠</sup> Effendy, Ahmad Fuad. **Op. cit.**, pp. ٥٩-٦٠

منظمة من العادات، و(٣) أن ما يجب أن يعلم هو اللغة وليس ما حول اللغة، و(٤) أن اللغة هي ما يتحدث بها أصحابها بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا بها، و(٥) أن اللغات تختلف عن بعضها بعض.

ولقد نظرت هذه الطريقة إلى مهارات اللغة الأربع من خلال ترتيب معين هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ومن ثم أخذ تركز منذ السنوات الأولى وتبدأ هذه الطريقة تعليم اللغة في مراحل الأولى على أساس أحاديث متبادلة تتضمن التعبيرات المستخدمة في الحياة اليومية، وعلى التراكيب الأساسية كثيرة الشيوخ. أما المحتوي من المفردات فيظل عند الحد الأدنى لأن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يسيطر أولاً وبشكل محكم على الترتيب، وتعلم الأحاديث جملة حيث يستمعون أولاً بانتباه للمدرس أو النموذج المسجل على شريط وتستمر هذه العملية إلى أن يستطيعوا التمييز بين أصوات الجملة ونبرها التي يتعلمونها ثم يبدأون في تكرار الجملة بعد النموذج أو خلف المدرس إلى أن يتمكنوا من تكرارها بمفردهم بدقة وطلاقة. وعندما يستطيع كل تلميذ إلى أن يستعيد الجملة ويكررها بطريقة مرضية يتم الانتقال إلى تعليم جملة أخرى.<sup>٣١</sup>

ونموذج خطوات تطبيق هذه الطريقة للمدرسة المتوسطة هي:<sup>٣٢</sup>

- (١) يقرأ المعلم نص الحوار مرات، والطالب يسمع قراءة المعلم بدون النظر إلى النص.
- (٢) يكرر الطالب ما قرأ المعلم مرات كلمة بعد كلمة وجملة بعد جملة حتى يحفظ النص.
- (٣) يكرر النص الصعب حتى يفهم ويحفظ الطالب جيداً.
- (٤) يقدم الطالب نص الحوار أمام الطالب الآخر متبادلاً.

<sup>٣١</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٥٨-٦٠.

<sup>٣٢</sup> Effendy, Ahmad Fuad. **op. cit.**, p. ٦٠

(٥) يأمر المعلم الطالب أن يعبر الجملات الأخرى المناسبة بالنص سوى الجملات من النص.

هـ) الطريقة الالقائية

ومعناها معروف أي أن يكن المعلم هو الذي يتكلم الدرس معتمدا على عباراته وشرحه، فهذه الطريقة لا تعتمد إلا على شرحه، ولا حيلة للتلاميذ الاستماع ثم الحفظ.

وهي الطريقة لا تعنى إلا بالمعلومات وإلقائها على الطلاب، سواء كانت لها وظيفة عند الطلاب وفي الحياة أم لا، وعلى الطالب الحفظ من أجل الإمتحان. والتلميذ في هذه الطريقة سلبي والنشيط فيها هو المدرس فقط: فهو الذي يتكلم، والتلميذ يسمع والمدرس هو الذي يفهم ويشرح والمعلم يجلس ولا يشارك.<sup>٣٣</sup>

و) الطريقة الإنتقائية

فيما سبق عرض الأشيع الطرق التي استخدمت في المختلف الأحيان في تعليم اللغات الوطنية أو الأجنبية ولقد كان نتيجة ما وجد لكل طريقة من انتفادات أن ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد في أساسياتها على ما يرونه مميزات في الطرق السابقة وشاع تسمية هذه الطرق بالطريقة التوليفية. ولقد عرفت هذه الطريقة بالطريقة التوليفية بأنها في الحقيقة طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى المثلى يشعر أنها فعالة، وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وماهى جديدة أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهارته وخبرته.<sup>٣٤</sup>

وقال الخولي:<sup>٣٥</sup> (١) كل الطريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها

في تدريس اللغة الأجنبية. و(٢) لا توجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما ولكل طريقة

<sup>٣٣</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٦٠-٦١

<sup>٣٤</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٦٠

<sup>٣٥</sup> محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص: ٢٦

مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها. و(٣) من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أنها متكاملة بدلا من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة. و(٤) لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية. و(٥) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم. و(٦) على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق التدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

### ج- تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

في هذا المبحث، سيبحث الباحث مفهوم القراءة، وأهداف تعليمها، وأساليب تعليمها، ووسائلها، واختباراتها.

#### ١- مفهوم القراءة

قال Goodman القراءة هي عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. وعرفت بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينة، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية. ويرى كاسي وكاتس أن القراءة هي القدرة على فك الرموز أي تحويل الكلمات المطبوعة إلى كلمات منطوقة، تعريف ضيق الغاية. أما تعريف الواسع فهو: أن القراءة تفكير توجهه الكلمة المطبوعة. ويعرفها بوند بأنها عملية التعرف إلى الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معان تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية،

وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح. ويعرفها عبده بأنها نشاط بصري فكري قد يصاحبه إخراج صوت أو تحريك شفاه، وقد لا يصاحبه، والفهم الجيدة للمادة المقروء لا يقتصر على المعاني الصريحة المباشرة للرموز الكتابية وإنما يشمل فهم المعاني البعيدة، أو قراءة ما بين السطور، وهذا ينطق على اللغة المسموعة، إذ يستنتج السامع أموراً لم يعبر عنها المتكلم بطريقة مباشرة.<sup>٣٦</sup>

## ٢- وظيفة القراءة في حياة الفرد والمجتمع

هناك وظيفتان للقراءة أولها في حياة الفرد، وثانيها في حياة المجتمع. وتفصيل تلك الوظيفة إلى مايلي:<sup>٣٧</sup>

أولاً: في حياة الفرد

أ) كانت الفكرة القديمة الدراسة في المدرسة للوصول إلى القدرة على القراءة ومعنى هذا أن القراءة كانت غاية مقصودة لذاتها، ثم تطورت الفكرة بعد عدة بحوث تربوية، وأصبحت غاية التربية للدراسة إلى المدرسة للتعلم، ومعنى هذا أن القراءة وسيلة لكسب المعلومات وزيادة الخبرات.

ب) القراءة عملية دائمة للفرد داخل المدرسة أو خارجها، وهي عملية العمر. ولهذا تمتاز من سائر المواد الدراسية، ولعملها أعظم ما لدى الإنسان من مهارات.

ج) عالم اليوم عالم القراءة والاطلاع، وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث: كالتلفزيون والإذاعة المسموعة.

د) القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.

هـ) وهي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية. وربما كان ضعف الدارس في القراءة أساساً إخافة في المواد الأخرى أو إخافة في الحياة.

<sup>٣٦</sup> محمد فندي العبد الله، أسس تعليم القراءة الناقدة (عمان: جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٧)، ص: ٨-٩

<sup>٣٧</sup> عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق، ص: ٥٨-٥٩

و) والقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، وتفقه على تراث الجنس البشري. لأن الإنسان يستقي معلوماته من ثلاثة ينابيع: التجارب الشخصية، والحديث مع الناس، والقراءة.

ثانيا: في حياة المجتمع

أ) القراءة وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض عن طريق الصحافة، والوسائل، والمؤلفات، والنقد، والتوجيه ونحو ذلك.

ب) وهي من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.

ج) وللقراءة دور خطير في تنظيم المجتمع، أفرادا يتعاملون ويتبادلون المصالح، وحكومة تهيمن على هذه الحياة الاجتماعية.

د) القراءة في المجتمع أشبه بأسلاك كهربية تنتظم بناءه، وتحمل إليه التيار الذي يمدّه بالنور.

### ٣- أسس اختيار النصوص لمهارة القراءة<sup>٣٨</sup>

يمكن أن يحتوي الاختبا في المستويات الأولى على بنود تبدأ من الجملة أو الجملتين ولا تزيد عن الفقرة أو الفقرتين. أما في المستويات المتقدمة فيمكن أن تبدأ من نصوص طويلة أو مقال قصير.

لذا ينبغي أن نراعي عامل طول النص وقصره في ضوء مستوى الدارسين وفي ضوء ما درسه فعلا. ولكن من المحبذ أن يمدنا النص على الأقل بخمسة أو ستة بنود حتى إذا ما احتجنا للتعديل أو الحذف أثناء تجارب الاختبار أسعفتنا تلك البنود الزائدة. كما أنه ينبغي علينا حين اختيار النص أن يكون المحتوى ملائما لمستوى الدارسين، ليس من حيث الصعوبة والسهولة فقط.

<sup>٣٨</sup> محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩) ص: ١٩٨

أما من حيث اللغة فينبغي أن تكون من الصعوبة أو اليسر بحيث تناسب المستوى الذي وصل إليه الدارسون، وألا يشحن النص بالمفردات والتراكيب الصعبة. لذا فمن الأفضل أن نراعي حين اختيار النص عملية التسهيل. ولكن يجب أن نكون حذرين حين نفعل ذلك حتى لا نبالغ في تسهيله بحيث يصير النص سهلا إلى درجة يصعب عن طريقه التمييز بين مختلف الدارسين.

#### ٤- أهداف تعليم القراءة

الهدف من كل قراءة هو فهم المعنى، ويشتمل الفهم في القراءة على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في الأنشطة الحاضرة والمستقبل.<sup>٣٩</sup> وتفصيل أهداف تعليمي القراءة إلى مايلي:<sup>٤٠</sup>

(أ) أن يتعرف الجمل المقدمة في الكتاب تعرفا صحيحا وسريعا.

(ب) أن يفهم معاني هذه الجمل.

(ج) أن يفرق بين الجمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد من حيث المعنى والدلالة.

(د) أن يعطي الفقرة العامة للقطع المقدمة في الكتاب.

(هـ) أن يحدد الأفكار الجزئية المشتملة عليها القطع المقدمة في الكتاب.

(و) أن يستنتج بعض ما تدل عليه القطع من معاني بين السطور.

(ز) أن يقرأ جهرا قراءة صحيحة كل ما قدم إليه في الكتاب من حروف وكلمات وجمل وموضوعات.

<sup>٣٩</sup> طه على حسين الدليمي، وسعاد عبد الكرم الوائلي، مرجع سابق، ص: ٥

<sup>٤٠</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٤٤

وأهداف تعليم القراءة عند رأي جلال هي: <sup>٤١</sup> (أ) قدرة على نطق الكلمات والجملة صحيحا، و(ب) قدرة على إجابة الأسئلة عن المعلومات المكتوبة في النص، و(ج) قدرة على قراءة صامتة، و(د) قدرة على تعيين الفقرة الرئيسية من الفقرة، و(هـ) قدرة على فهم المعنى المستور، و(و) قدرة على تعلق الفقرات الرئيسية في النص.

نظرا إلى أهداف تعليم القراءة السابقة، رأى الباحث أن هذه الأهداف مناسبة بالطلاب في المدرسة المتوسطة.

ومعيار الكفاءة في القراءة هو قدرة الشحص على ممارستها بسرعة وسهولة ويسر مع دقة فهم المحتوى الذي يهدف إليه الكاتب. ومن خصائص القارئ الماهر: <sup>٤٢</sup>

(أ) القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابية للغة الأجنبية.  
(ب) القدرة على تعديل السرعة في القراءة بحيث تتناسب مع طبيعة المادة المقروءة والغرض من قراءتها.

(ج) القدرة على تحكيم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم منها ما يلائم النشاط الذي يقوم به.

(د) القدرة على تذكر ما سبق قراءته وربطه بما يليه واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية ومعرفة الهدف الأساسي الذي يرمي إليه الكاتب.

(هـ) القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأمليه وتحليلة وتلك التي لا تستدعي أكثر من اهتمام عابر.

<sup>٤١</sup> Djalal, Muhammad Fachruddin & Ahmad Fuad Effendy. *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Asing/Arab* (Malang: IKIP Malang, ١٩٨٥) p.٦٥

<sup>٤٢</sup> صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)

وأما الكفاءة الأساسية المطلوبة في تعليم القراءة فهي:<sup>٤٣</sup> (أ) القراءة بالطلاقة والصحيحة، و(ب) تعيين معاني المفردات في سياق الجملة المعين، و(ج) تعيين الواقع المكتوب في النص، و(د) تعيين الواقع المستور من النص، و(هـ) تعيين الفقرة الرئيسية من الفقرة، و(و) تعلق الفقرات الرئيسية في النص، و(ز) استنتاج الفقرة الرئيسية، و(ح) فهم النص بالسرعة، و(ط) إعطاء التعليقات عن النص.

نظرا إلى الأهداف السابقة يستنتج الباحث أن أهداف تعليم القراءة هي قدرة على قراءة النص صحيحة وفهم الواقع أو المعلومات الموجودة فيه. ومؤشرات تلك الأهداف هي: (أ) نطق المفردات صحيحا، و(ب) تكميل الجملة، و(ج) تعيين معاني المفردات، و(د) قراءة النص صحيحة، و(هـ) كتابة المعلومات المهمة المتعلقة بالنص، و(و) تعيين الصحيح أو الخطأ طبقا بالنص، و(ز) اختيار الجواب الصحيح، و(ح) إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص.

#### ٥- أساليب تعليم مهارة القراءة

تفصيل أساليب تعليم مهارة القراءة إلى ما يلي:<sup>٤٤</sup>

(أ) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء، وصورها وغير ذلك) ويتأكد المعلم أن الطلاب قد فهموا معناها.

(ب) يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب.

(ج) يردد الطلاب جماعيا هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المعلم الصف إلى الأقسام.

<sup>٤٣</sup> Ainin, Mohammad dkk. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠٠٦) p.١٧٣

<sup>٤٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني (الرياض: جامعة أم

(د) يأمر الطالب قراءة صامتة. وبعد ذلك يأمر الدارس أن يناقش مع أصحابه مضمون النص.

(هـ) يعطي المعلم الفرصة إلى الدارس أن يسأل إليه حينما وجد المشكلات.

(و) يعطي المعلم إلى الدارس أسئلة فهم النص.

نستطيع أن نطبّق هذه الأساليب لتعليم مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة. وعلينا أن نطبّقها بالترتيب، وهي من أسلوب أ، ثم ب، ثم ج، ثم د، ثم هـ، ثم و. والخطوات لتعليم مهارة القراءة عند رأي الدليمي و الوائلي هي:<sup>٤٥</sup>

(أ) التمهيد

(ب) قراءة المعلم الأنموذجية

(ج) القراءة الصامتة للطلاب

(د) شرح المفردات الصعبة

(هـ) قراءة الطلاب الجهرية

(و) الأسئلة العامة

(ز) التدريبات

(ح) التقويم الختامي للدرس.

<sup>٤٥</sup> طه على حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، مرجع سابق، ص: ٤٢-٥٢.

والخطوات لتعليم مهارة القراءة عند رأي الخولي هي:<sup>٤٦</sup>

أ) التحية، عندما يدخل المعلم الصف، يكون أول ما يفعله أن يلقي التحية على طلاب الصف. والتحية المتعادة هي "السلام عليكم".

ب) إعداد السبورة. ينظف المعلم السبورة، ثم يكتب في أعلاها بعض المعلومات النافعة مثل اليوم والتاريخ ورقم الوحدة (أي الدرس) الذي ينوي تدريسه ورقم الصفحة أو رقم التمرين.

ج) متابعة الواجبة المنزلي. إذا كان المعلم قد أعطى طلابه واجبا بيتيا في الدرس الماضي، فعليه متابعته في الدرس الحالي.

د) المراجعة. بعد الانتهاء من متابعة الواجب البيتي، يقوم المعلم بمراجعة مادة الدرس السابق.

هـ) المفردات الجديدة. بعد المراجعة، يقوم المعلم بتعليم المفردات الجديدة الذي يحتوي عليها الدرس الجديد.

و) القراءة الصامتة. يطلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا قراءة صامتة بقصد الاستيعاب.

ز) أسئلة الاستيعاب. يسأل المعلم الطلاب أسئلة تقيس مدى استيعابهم لما قرؤوا.

ح) القراءة النموذجية. يقرأ المعلم الدرس قراءة نموذجية متقطعة أو متصلة ليعطي طلابه النموذج الذي يتوقع منهم تقليده حين يقرؤون.

د) القراءة الجهرية. يطلب المعلم من بعض الطلاب أن يقرؤوا قراءة فردية جهرية، ويقوم المعلم بتصويب أخطائهم.

<sup>٤٦</sup> محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص: ١٢٠-١٢٢

هـ) ترمينات الكتاب. بعد الانتهاء من القراءة الجهرية، يقوم الطلاب بعمل بعض ترمينات الكتاب بإشراف المعلم.

ح) الواجب البيتي. يعطي المعلم طلابه واجبا بيتيا مناسباً يدور حول تمرين أو تدريب قد سبق.

والخطوات لتعليم مهارة القراءة عند رأي أفندي هي:<sup>٤٧</sup>

أ) تقديم المفردات الصعبة.

ب) يقرأ الطلاب النص قراءة صامتة.

ج) يناقش الطلاب مضمون النص.

د) البحث في المفردات التي لم تبحث في الخطوة الأولى.

هـ) عمل ترمينات الكتاب.

و) إعطاء الواجب البيتي.

ومن الخطوات لتعليم مهارة القراءة السابقة فيختار الباحث الخطوات المناسبة للمستوى المعين وهو المستوى للمدرسة المتوسطة. والخطوات هي:

أ) تقديم المفردات الجديدة. يقوم المعلم بتعليم المفردات الجديدة الذي يحتوي عليها الدرس الجديد. والخطوات لتعليم المفردات هي:

١) ينطق المعلم المفردة نطقاً صحيحاً، ويطلب الطلاب أن يعيدوا قرائته.

<sup>٤٧</sup> Effendy, Ahmad Fuad. *op. cit.*, pp. ٥٣-٥٤

٢) ينطق المعلم المفردة نطقاً صحيحاً ويشرح معناها باستخدام الصور، أو حركة الوجة لو كانت المفردات متعلقة بالشعور والإنفعال النفساني، أو بحركة البدن لو كانت المفردة متعلقة بكلمة الفعل.

٣) يعيد الطلاب نطق المعلم بالنظر إلى الصور، أو حركة وجه المعلم، أو حركة بدنه.

٤) يدرّب المعلم الطلاب لتقديم السؤال والجواب باستخدام استفهام هل، أو أين، أو ما، أو غير ذلك عن المفردات المدروسة بالأنشطة المتنوعة من الجماعية، فالفرقة، والفردية.

٥) تدريب الطلاب لتقديم السؤال والجواب مزدوجاً باستخدام استفهام هل، أو أين، أو ما، أو غير ذلك عن المفردات المدروسة.

٦) يكتب المعلم المفردات الجديدة في السبورة، ويطلب الطلاب أن يكتبوها في دفتريهم.

ب) يقرأ المعلم النص ٣ مرات، ويطلب الطلاب أن يستمعوا قرائته بدون النظر إلى النص.

ج) يقرأ المعلم النص جملة فجملة ويطلب الطلاب أن يعيدوا قرائته من الجماعية، فالفرقة، والفردية.

د) يطلب المعلم الطلاب أن يقرأوا النص قراءة صامتة.

هـ) البحث في المفردات التي لم تبحث في الخطوة الأولى.

و) المناقشة عن مضمون النص بأسلوب جغسو "Jigsaw". والخطوات إلى ما يلي:<sup>٤٨</sup>

- ١) يقسم المعلم الطلاب إلى الفرق. لكل الفرقة ٤-٥ طلابا.
- ٢) يعطي المعلم لكل الطالب في الفرقة مادة مختلفة بين الطالب الآخر.
- ٣) يجتمع الطالب مع الطالب الآخر الذي له مادة متساوية من الفرق المختلفة في الفرقة الجديدة لمناقشة مضمون المادة.
- ٤) بعدما ناقش الطلاب في الفرقة الجديدة، فعليهم أن يعودوا إلى الفرقة الأولى. يشرح الطالب متبادلا مادته والطلاب الآخرون في الفرقة يهتمون بشرحه.
- ٥) يقدم الفرقة نتيجة مناقشتها إلى الفرقة الأخرى.
- ز) يختبر المعلم عملية مناقشة أعضاء الفرقة.
- ح) يعطي المعلم الفرصة للطلاب أن يسألوا له إذا وجدوا المشكلة أو الصعوبة في فهم النص.
- ط) يطلب المعلم الطلاب أن يعملوا التدريبات والتمرينات في الكتاب.

## ٦- الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم

نظرا لأهمية استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية، ومن الضروري أن استخدام الوسائل التعليمية بصورة التربوية الحديثة التي تجعل اللغة العربية اللغة المرغوبة في تعليمها لغير أبنائها، وذلك بتطوير الطريقة التعليمية من الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية في تعليم العربية، كما نشاهد اليوم أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها صار تخصصا مستقلا في العالم وكذلك الوسائل التعليمية تساعد المتعلم

<sup>٤٨</sup> Machmudah, Umi & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨) pp. ١٥٦-١٥٧

الأجنبي على اكتساب المهارات اللغوية الأربع كالاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة.

وقد رأت من استخدام الوسائل الحديثة بطريقة جيدة كوسائل يستعين بها المدرس في المهمة التربوية، وهذه المهمة إلى الإتجاهات الجديدة التي تجعل منه فردا قادرا على التكيف مع الحياة فلذا نجد أثر استخدام الوسائل التعليمية يتضمن ما يلي:<sup>٤٩</sup>

- أ) أنها تعمل على توسيع دائرة الخبرات
  - ب) أنها تؤثر على إكتساب أنواع من السلوك، وأنماط من الخبرات والقدرة على الإدراك والفهم.
  - ج) يقدر المعلم على الانتقال من المجال الحس إلى المجال المجرد.
  - د) أنها تعد المتعلم إعدادا تربويا وعلميا عن طريق الخبرة المباشرة الهادفة.
- أهميتها:

الحوس هو المنافذ الطبيعة للتعلم، ويقول بعض المربين: يجب أن يوضع كل شئ أمام الحواس كلما كان ممكنا، ولتبدأ المعرفة دائما من الحواس ولهذا دعا المربين إلى استخدام الوسائل التوضيحية، ولذا أن الوسائل أهمية كبرى في تدريس المواد المختلفة، وخاصة اللغة العربية.

أنواعها:

- أ) وسائل حسية، وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس
  - ب) وسائل لغوية، وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الألفاظ، كذكر المثال
- مزايا الوسائل الحسية:

أ) أنها تجلب السرور للتلاميذ، وتحدد نشاطهم، وتجيب إليهم المدرسة.

<sup>٤٩</sup> عبد الرحيم الشيخ، مرجع سابق، ص: ٦١-٦٤

(ب) أنها تضيف على الدرس حياة بما يتطلب استخدامها من الحركة والعمل.

(ج) أنا ترهف الحواس، وتدعو إلى دقة الملاحظة.

(د) تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ.

أمثلة الوسائل الحسية: (أ) ذوات الأشياء، ويمكن الانتفاع بهذه الوسيلة في دروس التعبير للصفوف الصغيرة، أو ثمرة، أو نحو ذلك، و(ب) نماذج مجسية، ويستعان بها كذلك في دروس التعبير، أو الأناشيد، أو الإملاء أو نحو ذلك، و(ج) الصور، و(د) المصورات الجغرافية، و(هـ) الرسوم البيانية، ويمكن صنعها وإستخدامها في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية، و(و) الألوح الموضوعية، لتوضيح بعض القواعد النحوية، أو الإملائية، و(ز) السبورات، و(ح) البطاقات، و(ط) الأشرطة المسجلة، و(ي) الإذاعة، و(ل) الكمبيوتر، و(م) شبكة إنترنت.

ومن الوسائل السابقة فيختار الباحث وسائل الصور، والسبورات، والبطاقات، والكمبيوتر، وشبكة إنترنت.

#### ٧- اختبارات مهارة القراءة

الاختبار هو عملية تعيين الحكم عن جودة الشيء أو العملية التي يشترك فيها ترجيح القيمة على أساس الحقائق والمعلومات المجموعة والحلولة والمفسرة بنظام خاص<sup>٥٠</sup>. والاختبار هو عملية لجمع المعلومات عن عملية الدراسة أساسا لأخذ الحكم. والمعلومات ليست محدودة بالعمليات المتعلقة بتقدم دراسة الطلبة ونتيجتها، لكنها متعلقة بجميع إجراء عمليات الدراسة<sup>٥١</sup>.

<sup>٥٠</sup> Ainin, Mohammad dkk, **op. cit.**, p. ٧

<sup>٥١</sup> Djiwandono, Soenardi, *Tes Bahasa Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*, Cet. II (Jakarta: PT. Indeks, ٢٠١١) p. ١٠

ينقسم الاختبار من طريقة إجابته إلى قسمين، هما: الاختبار التحريري والاختبار الشفهي. الاختبار التحريري هو الاختبار الذي طريقة إجابته بطريقة تحريرية. وهذا الاختبار مستخدم لاختبارات مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. والاختبار الشفهي هم الاختبار الذي طريقة إجابته بطريقة شفوية، وهذا الاختبار مناسب لاختبارات مهارة الكلام.<sup>٥٢</sup>

والاختبار من ناحية شكله ينقسم إلى قسمين أيضاً، هما: الاختبار الموضوعي، والاختبار الذاتي. وبنود الاختبارات الموضوعية هي: (أ) التحويل، و(ب) التكملة، و(ج) الربط، و(د) الإضافة، و(هـ) إعادة الترتيب، و(و) الصواب والخطأ، و(ز) الاختيار من متعدد.<sup>٥٣</sup> أما بنود الاختبارات الذاتية هي: (أ) اختبار الذاكرة البسيط، و(ب) الاختبار بالجواب القصير، و(ج) اختبار المناقشة.

وتختبر القراءة عادة بتقديم نص يقوم الدارس بقراءته ثم يجيب عن أسئلة يغلب أن تكون مكتوبة، وأكثر ما تتضمن الجوانب التالية<sup>٥٤</sup>:

(أ) أسئلة الاستيعاب العام (باستعمال أدوات الاستفهام وملء الفراغات والاختبار من المتعدد).

(ب) معرفة معنى الكلمات.

(ج) معرفة المرادف والمضاد للمفردات والتعابير.

(د) أسئلة توضح قدرة الدارس على تتبع الأفكار في النص.

<sup>٥٢</sup> Ainin, Mohammad dkk, **op. cit.**, p. ١١٥

<sup>٥٣</sup> محمد عبد الخالق محمد، مرجع سابق، ص: ١٣-١٥

<sup>٥٤</sup> إسحاق الأمين، منهج الإيسيسيكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (المملكة العربية السعودية:

إيسيسيكو، ١٩٩٧) ص: ١٤٤

- هـ) أسئلة استنتاجية (يستعمل فيها خبرية وبديته وتوقعاته للأحداث).
- و) أسئلة تقويمية (كان نسأل لأي مدى يظن أن القطعة نجحت في تصوير موقف أو حالة معينة.
- ز) أسئلة تختبر تذوق الدارس لما قرأ (وهذه تتصل بالنواحي الجمالية في النص).

والأسئلة (هـ-ز) تناسب الدارسين في الصفوف المتقدمة.

والاختبارات لمهارة القراءة عند رأي عين وآخرون هي: °°

أ) القراءة بالطلاقة والصحيحة.

المثال: اقرأ النص الآتي قراءة فصيحة!

جاكرتا عاصمة أندونيسيا هي أكبر المدن في أندونيسيا. فيها مباني عظيمة وناطحات سحاب. أشهر مبانيها قصر الدولة والبرج القومي ومسجد الاستقلال. مسجد الاستقلال أكبر المساجد في أندونيسيا بل في جنوب شرقي آسيا.

ب) تعيين معنى المفردة من سياق الجملة المعين.

المثال: اختر الإجابة الصحيحة!

جاكرتا عاصمة أندونيسيا. عاصمة بمعنى؟

أ. kota besar . ب. Ibu kota . ج. Daerah khusus . د. negara

ج) تعيين الواقع المكتوب في النص.

المثال: أجب عن الأسئلة الآتية طبقا بالنص!

١) أين يقع مسجد الاستقلال؟

٢) ما عاصمة أندونيسيا؟

°° Ainin, Mohammad dkk, **op. cit.**, p. ١٧٤-١٧٩

(د) تعيين الواقع المستور في النص.

المثال: أجب عن الأسئلة الآتية طبقا بالنص!

(١) أين أكبر مسجد استقلال أم المسجد الحرام؟

(٢) أيهما أكبر مدينة جاكرتا أم سورابايا؟

(هـ) تعيين الفقرة الرئيسية. المثال:

يتكون العالم من ست قارات، ويبلغ عدد سكانه أكثر من ستة مليارات إنسان. هذا العالم الواسع، أصبح قرية صغيرة. كيف صار ذلك؟! هنا سبيان، أولهما: وسائل النقل الحديثة، وثانيهما، وسائل الاتصال الحديثة.

كانت وسائل النقل في العصور القديمة بطيئة جدا. وكان الناس يسافرون على الأقدام، ويحملون حاجاتهم على ظهورهم أو رؤوسهم. ثم أخذ السان يستعملون الحيوانات. بعد مدة، صنع الإنسان عربات صغيرة لها أربع عجلات.

صنع الإنسان في العصر الحديث مركبات، تعمل بالمحركات. فظهر كثير من وسائل النقل مثل: السيارات، والقطارات، والسفن، والطائرات. جعلت هذه الوسائل العالم قرية صغيرة.

أما السبب الثاني، الذي جعل العالم قرية صغيرة، فهو الوسائل الاتصال الحديثة. مثل: الصحف، والهاتف، والتلفاز، والشبكة الدولية التي جعلت الإنسان يعرف أولا بأول ما يحدث في جميع بلد العالم. كانت وسائل الاتصال في العصور

القديمة بطيئة جدا، فالإنسان يرسل الأخبار عن طريق صوت، أو عن طريق الحمام الزاجل.<sup>٥٦</sup>

اقرأ النص السابق ثم حدّد الفكرة الرئيسية بوضع علامة (X) على الإجابة الصحيحة!

- (١) الفقرة الرئيسية في الفقرة الأولى هي:
- أ. يتكون العالم من ست قارات  
ب. وسائل النقل الحديثة  
ج. وسائل الاتصال الحديثة  
د. أصبح العالم قرية صغيرة
- (٢) الفقرة الرئيسية في الفقرة الثانية هي:
- أ. وسائل النقل في العصور القديمة  
ب. أصبح العالم قرية صغيرة  
ج. وسائل النقل الحديثة  
د. الناس يسافرون على الأقدام
- (و) تعيين الفقرة المساعدة في الفقرة. المثال:
- (١) ما الفقرة المساعدة في الفقرة الأولى؟
- أ. يتكون العالم من ست قارات  
ب. أصبح العالم قرية صغيرة  
ج. وسائل النقل الحديثة  
د. وسائل الاتصال الحديثة
- (ز) تعلق الآراء الموجودة في النص.

المثال: في ضوء ما فهمت من النص أحب عن السؤال التالي!

(١) ما العلاقة بين وسائل الاتصال والنقل بمساحة العالم؟

<sup>٥٦</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك كتاب الطالب ٢ (الرياض: مؤسسة الوقف

للجميع، ٢٠٠٢) ص: ٢٠٣

ح) استنتاج الفقرة الرئيسية من النص.

المثال: في ضوء ما فهمت من النص أحب عن السؤال التالي!

١) ما المضمون الرئيسي في النص اليابق؟

ط) اعطاء التعليق لمضمون النص.

المثال: مارأيك بوسائل النقل الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة؟

نظرا إلى إختبارات لمهارة القراءة السابقة فيستخدم الباحث الإختبارات الآتية:

أ) القراءة بالطلاقة والصحيحة.

ب) تكملة الجملة بالمفردة.

ج) تعيين معنى المفردة على أساس الصورة.

د) كتابة مضمون النص الرئيسي في المربع.

هـ) تعيين الصحيح أو الخطأ طبقا بالنص.

و) اختيار الإجابة الصحيحة من الاختيار من متعدد.

ز) إجابة الأسئلة طبقا بالنص.

د- مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) بكوولو بولولاونج مالانج

هنا سيبحث الباحث في الأمور التالية: (١) لمحة عن مدرسة الصادق

المتوسطة الإسلامية في كوولو بولولاونج مالانج، و(٢) نظرة مستقبلية وإرسالية تبشيرية

لهذه المدرسة، و(٣) حالة معلمين اللغة العربية في هذه المدرسة، و(٤) حالة تدريس

اللغة العربية في هذه المدرسة.

١- لمحة عن مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج

مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية (SMPI) من إحدى المدارس تحت رياسة

وزارة الشؤون التربوية. تقع هذه المدرسة في قرية كوولو بولولاونج مالانج. تقع هذه

المدرسة في حي المزرعة وبعيد عن الضوضاء والتلوث، لذا تكون هذه المدرسة مكان مطمئن للدراسة. بجوار هذه المدرسة معاهد إسلامية. وبعض طلبة هذه المدرسة تلاميذ لتلك المعاهد، حتى تكون هذه المدرسة ثخينة بفارقة طيفة إسلامية.

أسست مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية في التاريخ ٦ من مايو سنة ١٩٩٣م، ومؤسسها هو الدكتور خالصين الماجستير. وخلفية تأسيسها هي: (١) مساعدة الطلبة الذين خرجوا في مدرسة الصادق الابتدائية (MI) تحت رئاسة مؤسسة الصادق التربوية الإسلامية أن يواصلوا دراستهم إلى المدرسة المتوسطة بسبب وجود النظام من الحكومة أن يتعلم الطلبة مدة تسع سنوات، و(٢) استمرار كفاح المؤسسين لتوسيع اشترك هذه المدرسة في المجتمع، و(٣) مساعدة الطلبة الذين ليسوا لهم تمام القدرة لاستمرار دراستهم إلى المدرسة المتوسطة بدون إخراج مصارف الدراسة الكثيرة.

٢- نظرة مستقبلية وإرسالية تبشيرية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية  
بكوولو بولولاونج مالانج<sup>٥٧</sup>

أ) نظرة مستقبلية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

نظرة مستقبلية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية هي إظهار المؤسسة التربوية البارعة والتنافسية في جميع المراحل، وإنتاج المتخرجين البارعين في الإنجاز، وعندهم فكرة واسعة، وأخلاقهم كريمة بناء على الإيمان والتقوى.

ب) إرساليات تبشيرية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

<sup>٥٧</sup> Kholisin. *Visi dan Misi Lembaga Pendidikan Islam As-Shodiq*. Makalah disajikan dalam Acara Workshop Peningkatan Mutu Guru di Lembaga Pendidikan Islam As-Shodiq, Malang, ٢٠١٢, ٢٣ Januari. P. ١

أما إرساليات تبشيرية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية فهي: (أ) تنفيذ التربية والإشراف الفعال، حتى يستطيع أن ينمو كل الطالب جيدا مناسباً بقوة نفسه، و(ب) نمي حماسة البراعة المكثفة لجميع مجتمع المدرسة، و(ج) مساعدة الطالب لمعرفة قوة نفسه حتى يستطيع أن ينمو جيدا، و(د) غرس التعليم الديني مبكرا حتى يكون مصدر الحكمة في الفكر والفعل، و(هـ) تطبيق إدارة الإشتراك بتوريط جميع أعضاء المجتمع.

(ج) مؤشرات النظرة المستقبلية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

مؤشرات النظرة المستقبلية لمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية هي: (أ) بارعة في الإنجاز الأكاديمي وغير الأكاديمي، و(ب) بارعة في مجال اللغة الإنجليزية واللغة العربية لمعرفة ثقافة المجتمع، و(ج) متحلقة بالأخلاق الكريمة المطبقة في أسلوب الفكر والفعل، و(د) الإيمان والتقوى المطبقان في جميع نواحي الحياة.

٣- حالة معلمين اللغة العربية والطلبة في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

بكوولو بولولاونج مالانج

(أ) حالة معلمي اللغة العربية في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

هناك ثلاثة معلمين لدرس اللغة العربية، معلّم واحد من مرحلة الدكتوراة (S٣)، ومعلّم واحد مازال في الدراسة في مرحلة الماجستير (S٢)، ومعلّمة واحدة من مرحلة اللسانس (S١). تخرج معلّمان في جامعة مالانج الإسلامية الحكومية (UIN)، وتخرج معلّم واحد في جامعة مالانج الحكومية (UM).

(ب) حالة الطلبة في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

عدد الطلبة في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية ١٠٩ طالبا. بعض الطلبة تخرجوا في المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، و بعضهم الآخرون تخرجوا في المدرسة الابتدائية (SD). لذا، بعض الطلبة قد درسوا اللغة العربية، وبعضهم لم يدرسوها. وبعض الطلبة يدرسون أيضا في المعاهد الإسلامية حول هذه المدرسة.

وعدد الطلبة في الصف السابع ٢٩ طالبا، يتكونون من ١٦ طالبا و ١٣ طالبة. تخرج ٢٥ طالبا في المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، و تخرج ٤ طلبة في المدرسة الابتدائية (SD). و ١٠ طلبة يسكنون في المعاهد الإسلامية حول المدرسة، والآخرون يسكنون في بيوتهم.

#### ٤- حالة تدريس اللغة العربية في مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج

مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية من إحدى المدارس تحت رعاية وزارة الشؤون التربوية. لذا، يكون درس اللغة العربية درسا اختياريا وليس درسا واجبا. و نظرة مستقبلية لهذه المدرسة هي إظهار المؤسسة التربوية البارعة والتنافسية في جميع المراحل، وإنتاج المتخرجين البارعين في الإنجاز، وعندهم فكرة واسعة، وأخلاقهم كريمة بناء على الإيمان والتقوى. ومن مؤشرات نظرتها المستقبلية هي إظهار المتخرجين البارعين في مجال اللغة الإنجليزية واللغة العربية لمعرفة ثقافة الحمل. لذا، يكون برنامج اللغة العربية برنامجا متفوقا وقوة جاذبية لهذه المدرسة. وللحصول على نظرة هذه المدرسة وإرساليتها التبشيرية، تعدّ هذه المدرسة ٤ حصص (لكل الحصّة ٤٠ دقيقة) في الأسبوع لدرس اللغة العربية. بوجود

الأوقات الكثيرة، يرجى أن يكون الطلبة لهم الكفاءة الجيدة في مهارات اللغة العربية الأربع. ولعضد البرنامج المتفوق في درس اللغة العربية، تطلب هذه المدرسة المعلمين في مجال اللغة العربية لمساعدتها. وهناك ثلاثة معلّمين لدرس اللغة العربية، معلّم واحد من مرحلة الدكتوراة (S٣)، ومعلّم واحد مازال في الدراسة في مرحلة الماجستير (S٢)، ومعلّمة واحدة من مرحلة اللسانس (S١). بوجود هؤلاء المعلّمين في مجال تلك اللغة يرجى أن يسير تعليم اللغة العربية سيراً حسناً والقدرة على إظهار الأجيال البارعين المناسبين لنظرة مستقبلية هذه المدرسة وإرساليتها التبشيرية.

هـ- المنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع بمدرسة

### الصادق المتوسطة الإسلامية بكوولو بولولاونج مالانج

يقابل الباحث معلّمة اللغة العربية للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية باستخدام دليل المقابلة وكذلك يلاحظ عملية تعليمها لنيل المعلومات المتعلقة بالمنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فيها، وحصّة درس اللغة العربية لمهارة القراءة فيها، وطريقة تعليم المدرسة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فيها، ووسائل درس اللغة العربية لمهارة القراءة ومصادره فيها، والمواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، والاختبار لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فيها، والمشكلات التي تواجه المعلّمة في هذه المدرسة.

عرف الباحث بأن مدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية تحت رياسة وزارة الشؤون التربوية، لذا يكون درس اللغة العربية درسا اختياريا وليس درسا واجبا، وليس هناك المنهج المقرر الرسمي لدرس اللغة العربية من هذه الوزارة. والمنهج المقرر

لهذه المدرسة هو المنهج الذي ألفته مؤسسة الصادق التربوية الإسلامية، ولا تتبع هذه المدرسة أيضا المنهج من الحكومة التي ألفته وزارة الشؤون الدينية.

## ١- أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع منظورة من الكفاءة الأساسية و معيار الكفاءة.

أ) الكفاءة الأساسية

فهم النصوص المكتوبة على شكل نص القراءة أو نص الحوار البسيطين، والنص على شكل الخيالي وغير الخيالي عن طريق عملية القراءة، والتحليل، واكتشاف الفقرة الرئيسية.

ب) معيار الكفاءة

(١) نطق الحرف، والكلمة، والأسلوب، والجمل، والنص نطقا صحيحا.

(٢) تعيين هوية الكلمة، والأسلوب، والجمل من النص البسيط.

(٣) اكتشاف المعنى، والرأي، والفكرة من النص البسيط.

## ٢- حصة درس اللغة العربية لمهارة القراءة

تدرس اللغة العربية فيها ٤ حصص في الأسبوع. ونظرا إلى البرنامج السنوي

لهذه المدرسة عرف الباحث بأن الحصة لمهارة القراءة ٦ حصص في الشهر.

وتفصيل حصص التعليم لمهارات اللغة العربية بالنظر إلى البرنامج السنوي لهذه

المدرسة للمرحلة الأولى هي: لمهارة الاستماع ٤ حصص، ولمهارة الكلام ٦

حصص، ولمهارة القراءة ٦ حصص، ولمهارة الكتابة ٤ حصص. وللمرحلة

الثانية: لمهارة الاستماع ٥ حصص، ولمهارة الكلام ٦ حصص، ولمهارة القراءة ٦ حصص، ولمهارة الكتابة ٥ حصص.

### ٣- طريقة تعليم المعلمة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

بعدما قابل الباحث معلمة اللغة العربية ولاحظ عملية تعليمها لمهارة القراءة عرف بأنها تستخدم الطريقة الإلقائية. وخطوات هذه الطريقة هي: (أ) قراءة المعلمة النص قراءة جهرية، وتطلب الطلبة أن يكرروا ما قرأت، و(ب) تطلب المعلمة الطلبة قراءة النص جماعة، و(ج) تشرح المعلمة النص حتى يفهم الطلبة، و(د) تعطي المعلمة وقت للطلبة ليسألوا عندما وجدوا المشكلة في فهم النص، و(هـ) تعطي المعلمة الأسئلة المتعلقة بالنص، و(و) تعطي المعلمة نتيجة إجاباتهم.

### ٤- الوسائل لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ومصادره

تستخدم المعلمة الوسائل الموجودة في الفصل، وهي: السبورة، والطباشير، والمكاتب، والأشياء الأخرى فيه. أما المصادر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة تستخدمها المعلمة في هذه المدرسة فهي كتابان أساسيان هما: العربية بين يديك الجزء الأول، و العربية للناشئين الجزء الثاني. والمواد التعليمية لهذين الكتابين، بعضها مناسبة بيوميات الطلبة مثل المدرسة والتعارف، وبعضها غير مناسبة بيومياتهم مثل العمرة.

## ٥- المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

قد عينت هذه المدرسة ٤ موضوعات من الكتاب "العربية بين يديك الجزء الأول" للصف السابع، هي: (أ) التحية والتعارف، و(ب) الأسرة، و(ج) السكن، و(د) الحياة اليومية. للمرحلة الأولى: التحية والتعارف، والأسرة. وللمرحلة الثانية: السكن، والحياة اليومية. وعينت ١٠ موضوعات من "الكتاب العربية للناشئين الجزء الثاني" للصف السابع، وهي: (أ) تعارف، و(ب) العمرة، (ج) في البيت، (د) في الحديقة، (هـ) السكن، و(و) في المكتبة، و(ز) الدراسة، و(ح) إلى المدرسة، (ط) في المدينة، (ي) الهوايات. للمرحلة الأولى: تعارف، والعمرة، وفي البيت، وفي الحديقة، والسكن. وللمرحلة الثانية: في المكتبة، والدراسة، وإلى المدرسة، وفي المدينة، والهوايات.

## ٦- الاختبار لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فيها

تستخدم المعلمة ثلاث اختبارات هي: (أ) الاختبار اليومي وهي اختبار عملية دراسة الطلبة في كل اللقاء، و(ب) الاختبار لنصف السنة الدراسية، و(ج) الاختبار النهائي.

## ٧- المشكلات التي تواجه المعلمة في هذه المدرسة

والمشكلات التي تواجه المعلمة في هذه المدرسة هي: (١) كفاءة الطلبة في الصف السابع لدرس اللغة العربية غير متساوية، بعض الطلبة قد درسوا اللغة العربية لأنهم تخرجوا في المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI)، وبعضهم لم يدرسوها لأنهم تخرجوا في المدرسة الابتدائية (SD)، لذا أصابت المدرسة

الصعوبة في تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة لهؤلاء الطلبة، و(٢) ما عند الطلبة الكتاب التعليمي، لذا يبدأ الدراسة بكتابة المواد في دفترهم، وبعدها كتبوا الدرس أصابهم التعب حتى لا يهتمون بعضهم الدرس جيدا، و(٣) تستخدم المدرسة الطريقة الإلقائية، لذا تتكلم كثيرا والوقت لتدريب الطلبة لمهارة القراءة قليل، و(٤) المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة من الكتاب العربية بين يديك الجزء الأول، والكتاب العربية للناشئين الجزء الثاني كثيرة جدا. بسبب الموضوعات الكثيرة، المعلمة ماعندها وقت كافية لتعليمها بالتمعق والجيد. وأصابت الصعوبة في جمع مضمون هذين الكتابين. وعادة، لاتدرّس المعلمة جميع المواد المعينة في المنهج.

بعدها عرف الباحث عن المنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية والمشكلات في تعليم هذا الدرس، فعرف بأن هذه المدرسة تحتاج إلى الكتاب التعليمي المطبوع لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة. لذا، سينتج الباحث الكتاب التعليمي لمهارة القراءة لحلّ المشكلات الموجودة، ولمساعدة هذه المدرسة لتحقيق أهدافها.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

#### المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أ- إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء

للسف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

بعءما عرف الباحث عن المنهج المقرر لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للسف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية فبعء الباحث المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي. ويستخدم الباحث المنهج التطويري لإنتاج المواد التعليمية، والخطوات هي: (١) التحليل، و(٢) التصميم، و(٣) التطوير، و(٤) الاختبار، و(٥) التصحيح.

١- تحليل متطلبات الطلبة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء في الصف السابع

بعءما قابل الباحث مدرسة اللغة العربية في هذه المدرسة ولاحظ عملية تعليمها، عرف بأن عدد الطلبة في الصف السابع ٢٩ طالبا، ١٦ طالبا و١٣ طالبة. تخرج ٢٥ طالبا في المدرسة الإبتدائية (SD)، و تخرج ٤ طالبة في المدرسة الإبتدائية (SD). و ١٠ طالبة يسكنون في المعهد الإسلامي جانب المدرسة، والآخرون يسكنون في بيوتهم.

وفي هذه الخطوة يحلل الباحث متطلبات الطلبة بدليل الاستبانة. ويستخدم الباحث الاستبانة لمعرفة آراء الطلبة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ولمعرفة متطلباتهم في تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة. ونتائج الاستبانة هي: (١) معظم الطلبة موافقون بأن تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة مسرور، عددهم ١٩ طالبا (٦٢،٦٥%)، و(٢) معظمهم يرغبون في وجود الصور رغبا قويا في الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، وعددهم ١٦ طالبا (٥٥،٢%)، و(٣) ومعظمهم يقولون بأن المعلمة لا تستخدم الصور في عملية تعليم اللغة العربية، وعددهم ١٣ طالبا (٤٤،٨%)، و(٤) معظمهم ناقصون الاتفاق بعدم تنوع المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، وعددهم ١١ طالبا (٣٧،٩%)، و(٥) معظمهم موافقون بأن مواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة صعبة، وعددهم ١٥ طالبا (٥١،٧%)، و(٦) معظمهم يقولون بأنهم لا يفهمون جيدا بالمواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، وعددهم ١٤ طالبا (٤٨،٣%)، و(٧) معظمهم ناقصون الاتفاق بعدم تنوع التدريبات في الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، وعددهم ١٢ طالبا (٤١،٣٨%)، و(٨) ومعظمهم يتفقون بوجود الصور في الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة حتى تساعدهم في فهم المواد، وعددهم ١٥ طالبا (٥١،٧%)، و(٩) ومعظمهم ناقصون الاتفاق بعدم مساعدة الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة لفهم المواد، وعددهم ١٥ طالبا (٥١،٧%)، و(١٠) معظمهم لا يتفقون بأن يتركز تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة في المعلمة، وعددهم ١٠ طالبا (٣٤،٥%)، و(١١) معظمهم ناقصون الاتفاق بأن

عملية تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة الأكثر لكتابة المواد، وعدددهم ١٦ طالبا (٥٥،٢%)، و(١٢) معظمهم يتفوقون بأن المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة المتعلقة بيومياتهم اليومية تشجعهم في التعلّم، وعدددهم ١٤ طالبا (٤٨،٣%)، و(١٣) معظمهم يتفوقون بأنهم يحبون أن يبدأوا تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة المتعلقة من معلوماتهم، وعدددهم ١٦ طالبا (٥٥،٢%)، و(١٤) معظمهم يتفوقون بأنهم يحبون أن تتعلق المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة بحياتهم اليومية، وعدددهم ٢٠ طالبا (٦٨،٩٦%).

## ٢- تصميم المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع

يضمم الباحث المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع المتعلقة بالأمر التالية: (أ) أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع، و(ب) موضوعات المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع، و(ج) الوسائل لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع ومصادره، و(د) أساليب التعليم، و(هـ) التدريبات.

أ) أهداف تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

تتكون الأهداف من: الكفاءة الأساسية، والكفاءة الأساسية المطلوبة، ومؤشرات الكفاءة الأساسية.

(١) الكفاءة الأساسية

فهم النصوص المكتوبة على شكل نص القراءة أو نص الحوار البسيطين،  
والنص على شكل الخيالي وغير الخيالي عن طريق عملية القراءة، والتحليل،  
واكتشاف الفقرة الرئيسية.

(٢) معيار الكفاءة الأساسية

- (أ) نطق الحرف، والكلمة، والأسلوب، والجملة، والنص نطقاً صحيحاً.  
(ب) تعيين هوية الكلمة، والأسلوب، والجملة من النص البسيط.  
(ج) اكتشاف المعنى، والرأي، والفكرة من النص البسيط.

(٣) مؤشرات الكفاءة الأساسية

- (أ) نطق المفردة بالمخرج الصحيح.  
(ب) تكميل الجملة بالمفردة.  
(ج) تعيين معنى المفردة بمساعدة الصورة.  
(د) قراءة النص بالتنغيم السديد ووبالمخرج الصحيح.  
(هـ) كتابة الفقرة الرئيسية من النص في المربع.  
(و) تعيين الصحيح أو الخطأ طبقاً بالنص.  
(ز) اختيار الجواب الصحيح طبقاً بالنص.  
(ح) إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص.

(ب) موضوعات المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

تعيين الموضوعات على أساس متطلبات الطلبة، والموضوعات على حسب

إرادتهم والمناسبة بيومياتهم اليومية. والموضوعات هي:

### الجدول ٤.١ : الموضوعات أرادها الطلبة

الدرجة المئوية	نتائج الطلبة	الموضوع	الدرجة المئوية	نتائج الطلبة	الموضوع
٥١,٧%	١٥	الدراسة	٦٢,١%	١٨	التعارف
٥١,٧%	١٥	في المكتبة	٥٥,٢%	١٦	الأسرة
٤١,٤%	١٢	الهواية	٤٤,٨%	١٣	الحياة اليومية
٥٥,٢%	١٦	في الحديقة	٤٨,٣%	١٤	السكن
٦,٩%	٢	في المدينة	٥٨,٦%	١٧	في البيت

نظرا إلى الحصة الموجودة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية وهي ٦ حصص في الشهر، فيختار الباحث ٨ موضوعات. والموضوعات المطورة مأخوذة من اختيار الطلبة الأكثر. ومن الجدول السابق يختار الباحث الموضوعات التالية: (١) التعارف، يرغب في هذا الموضوع ١٨ طالبا أو ٦٢,١% من الطلبة، و(٢) الأسرة، يرغب في هذا الموضوع ١٦ طالبا أو ٥٥,٢% من الطلبة، و(٣) في البيت، يرغب في هذا الموضوع ١٧ طالبا أو ٥٨,٦% من الطلبة، و(٤) في المكتبة، يرغب في هذا الموضوع ١٥ طالبا أو ٥١,٧% من الطلبة، و(٥) في الحديقة، يرغب في هذا الموضوع ١٦ طالبا أو ٥٥,٢% من الطلبة، و(٦) السكن، يرغب في هذا الموضوع ١٤ طالبا أو ٤٨,٣% من الطلبة، و(٧) الدراسة، يرغب في هذا الموضوع ١٥ طالبا أو ٥١,٧% من الطلبة، و(٨) الحياة اليومية، يرغب في هذا الموضوع ١٣ طالبا أو ٤٤,٨% من الطلبة.

ج) الوسائل لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع ومصادره

الوسائل المستخدمة لهذا الكتاب التعليمي هي الصور الملونة تتكون من صور كلمة الاسم، وصور كلمة الفعل. أما المصادر المستخدمة هي: الكتابان الأساسان لدرس اللغة العربية بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية هما: العربية بين يديك الجزء الأول، والعربية للناشئين الجزء الثاني. والكتب الأخرى المناسبة بالموضوعات المختارة وهي: الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الأول، وسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني لمهارة القراءة، ومن الشبكة الدولية.

د) أساليب تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

الخطوات لتعليم مهارة القراءة للمستوى المعين وهو المستوى للمدرسة المتوسطة. والخطوات هي:

١) تقديم المفردات الجديدة. يقوم المعلم بتعليم المفردات الجديدة الذي يحتوي عليها الدرس الجديد. والخطوات لتعليم المفردات هي:

أ) ينطق المعلم المفردة نطقاً صحيحاً، ويطلب الطلاب أن يعيدوا قرائته.

ب) ينطق المعلم المفردة نطقاً صحيحاً، ثم يشرح معناها باستخدام الصور، أو حركة الوجه لو كانت المفردة متعلقة بالشعور والإنفعال النفساني، أو بحركة البدن لو كانت المفردة متعلقة بكلمة الفعل.

ج) يعيد الطلاب نطق المعلم بالنظر إلى الصور، أو حركة وجه المعلم، أو حركة بدنه.

(د) يدرّب المعلم الطلاب لتقديم السؤال والجواب باستخدام استفهام هل، أو أين، أو ما، أو غير ذلك عن المفردات المدروسة بالأنشطة المتنوعة من الجماعية، فالفرقة، فالفردي.

(هـ) تدريب الطلاب لتقديم السؤال والجواب مزدوجا باستخدام استفهام هل، أو أين، أو ما، أو غير ذلك عن المفردات المدروسة.

(و) يكتب المعلم المفردات الجديدة في السبورة، ويطلب الطلاب أن يكتبوها في دفترهم.

(٢) يقرأ المعلم النص ٣ مرات، ويطلب الطلاب أن يستمعوا قرائته بدون النظر إلى النص.

(٣) يقرأ المعلم النص جملة فجملة ويطلب الطلاب أن يعيدوا قرائته من الجماعية، فالفرقة، فالفردي.

(٤) يطلب المعلم الطلاب أن يقرؤوا النص قراءة صامتة.

(٥) البحث في المفردات التي لم تبحث في الخطوة الأولى.

(٦) المناقشة عن مضمون النص بأسلوب جغسو "Jigsaw". والخطوات إلى ما يلي:

(أ) يقسّم المعلم الطلاب إلى الفرق. لكل الفرقة ٤-٥ طلابا.

(ب) يعطي المعلم لكل الطالب في الفرقة مادة مختلفة بين الطالب الآخر.

(ج) يجتمع الطالب مع الطالب الآخر الذي له مادة متساوية من الفرق المختلفة في الفرقة الجديدة لمناقشة مضمون المادة.

(د) بعدما ناقش الطلاب في الفرقة الجديدة، فعليهم أن يعودوا إلى الفرقة الأولى.

يشرح الطالب متبادلا مادته والطلاب الآخرون في الفرقة يهتمون بشرحه.

(هـ) يقدم الفرقة نتيجة مناقشتها إلى الفرقة الأخرى.

(٧) يختبر المعلم عملية مناقشة أعضاء الفرقة.

(٨) يعطي المعلم الفرصة للطلاب أن يسألوا له إذا وجدوا المشكلة أو الصعوبة في فهم النص.

(٩) يطلب المعلم الطلاب أن يعملوا التدريبات والتمرينات في الكتاب التعليمي.

### ٣- تطوير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع

في هذه الخطوة يطور الباحث المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي وتطوير الكتاب على أساس التصميم. والكتاب التعليمي المطور يتكون من الكتابين هما: الكتاب للمعلم (دليل المعلم)، والكتاب للطلاب (كتاب الطالب). ودليل المعلم المطور يتكون من: (أ) الغلاف، و(ب) بيان مضمون الكتاب، و(ج) دليل استخدام الكتاب للمعلم، و(د) المواد التعليمية، و(هـ) التدريبات، و(و) مصادر الكتاب. ويتكون كتاب الطالب من: (أ) الغلاف، و(ب) بيان مضمون الكتاب، و(ج) المواد التعليمية، و(د) التدريبات، و(هـ) مصادر الكتاب.

يحتوي الكتاب التعليمي المطور على ٨ موضوعات، وهي: (أ) التعارف، و(ب) الأسرة، و(ج) في البيت، و(د) في الحديقة، و(هـ) السكن، و(و) في المكتبة، و(ح) الدراسة، و(ط) الحياة اليومية. لكل درس ٦ حصص ( لكل الحصاة ٤٠ دقيقة) في

الشهر. ولكل درس نصاب، وبعد درسين هناك مراجعة. تفصيل هذه الحصص هو: ٥  
حصص لتعليم المواد، وحصص للمراجعة بعد انتهاء درسين. ولتوضيح ذلك البيان  
انظر إلى الجدول التالي:

### الجدول ٤.٢: الحصص لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

الرقم	المرحلة	الموضوع	الحصص
.١	الأولى	التعارف	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٢		الأسرة	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٣		مراجعة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)
.٤		في البيت	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٥		في الحديقة	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٦		مراجعة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)
.٧	الثانية	السكن	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٨		في المكتبة	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.٩		مراجعة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)
.١٠		الدراسة	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.١١		الحياة اليومية	٥ حصص (٢٠٠ دقيقة)
.١٢		مراجعة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)
المبلغ			٤٨ حصص

أما الأنشطة التعليمية لكل الدرس فكما يلي:

الجدول ٤.٣ : الأنشطة التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

الرقم	اللقاء	النشاط الدراسي	الوقت	الحصة		
		<b>النص الأول</b>				
.١	الأول	تقديم المفردات	٢٠ دقيقة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)		
.٢		قراءة النص صحيحة	٢٥ دقيقة			
.٣		مناقشة مضمون النص	٢٥ دقيقة			
.٤		كتابة الفقرة الرئيسية في المربع	١٠ دقيقة			
.٥	الثاني	تعيين الصحيح أو الخطأ طبقا بالنص	١٠ دقيقة	حصتان اثنتان (٨٠ دقيقة)		
.٦		إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص	١٥ دقيقة			
		<b>النص الثاني</b>				
.٧		تقديم المفردات الجديدة	١٥ دقيقة			
.٨		قراءة النص صحيحة	٢٠ دقيقة			
.٩		المناقشة عن مضمون النص	٢٠ دقيقة			
.١٠		الثالث	كتابة الفقرة الرئيسية في المربع		١٥ دقيقة	حصة (٤٠ دقيقة)
.١١			تكميل الجملة بالمفردة		١٠ دقيقة	
.١٢			اختيار الجواب الصحيح		١٥ دقيقة	
.١٣	الرابع	مراجعة	٤٠ دقيقة	حصة (٤٠ دقيقة)		
		<b>المبلغ</b>	<b>٢٤٠</b>	<b>٦ حصص</b>		
			<b>دقيقة</b>			

#### ٤- الاختبار لانتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة

##### أي فهم المقروء للصف السابع

تتكون الاختبارات للمواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي من ثلاثة أنواع، هي: (أ) تصديق الخبراء، و(ب) تطبيق الفقرة الصغيرة، و(ج) التطبيق الميداني.

##### أ) تصديق الخبراء

يقدم الباحث انتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي لخبيرين، هما: خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية ، وخبير تعليم اللغة العربية.

(١) نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع

يقدم الباحث إنتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي لخبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية هو الدكتور خالصين الماجستير، وهو مدرس بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية. ونتائج التصديق إلى مايلي:

الجدول ٤.٤ : نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية

أولاً: أحكام عامة

الرقم	البنود	درجات التقييم			
		جيد جداً (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
١.	تناسب المواد التعليمية بالمنهج المقرر.	X			
٢.	ترتيب تقديم المواد التعليمية لمهارة القراءة من السهل إلى الصعب.	X			
٣.	عدد صفحات الكتاب التعليمي لمهارة القراءة مناسب للحصص الموجودة.	X			
٤.	عدد الدروس مناسبة للمدة الزمنية (٦ حصة لكل الدرس).	X			
٥.	تناسب المواد التعليمية لمهارة القراءة عمر الطلبة.	X			
٦.	يشتمل الكتاب لمهارة القراءة على دليل الاستخدام يساعد على استخدامه.	X			
٧.	يشتمل الكتاب لمهارة القراءة على قائمة المفردات.		X		

يدل الجدول على أن نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جدا للأمور التالية:

- (أ) تناسب المواد التعليمية بالمنهج المقرر.
- (ب) ترتيب تقديم المواد التعليمية لمهارة القراءة من السهل إلى الصعب.
- (ج) عدد صفحات الكتاب التعليمي لمهارة القراءة مناسب للحصص الموجودة.
- (د) عدد الدروس مناسبة للمدة الزمنية (٦ حصة لكل الدرس).
- (هـ) تناسب المواد التعليمية لمهارة القراءة عمر الطلبة.
- (و) يشتمل الكتاب لمهارة القراءة على دليل الاستخدام يساعد على استخدامه.
- ويدل الجدول على نتيجة تصديق المواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد في الأمر الآتي:
- (أ) يشتمل الكتاب لمهارة القراءة على قائمة المفردات.
- ويستخدم الباحث الرمز التالي لمعرفة تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب، وهو:

$$\frac{27}{28} \times 100\% = 96,4\%$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي على حسب أحكام عامة تقديرها "جيد جدا".

## ثانيا: نصوص الكتاب

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		ضعيف (١)	مقبول (٢)	جيد (٣)	جيد جدا (٤)
١.	طول النصوص المكتوبة في الكتاب لمهارة القراءة مناسب للمستوى المعين.				X
٢.	نص الكتاب لمهارة القراءة مأخوذ من المواقف اليومية.				X
٣.	ترتبط نصوص الكتاب لمهارة القراءة باهتمامات الطلبة وخبراتهم.				X
٤.	المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب لمهارة القراءة صحيحة ودقيقة.				X

يدل الجدول على أن نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية

للمواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جدا للأمر التالية:

- (أ) طول النصوص المكتوبة في الكتاب لمهارة القراءة مناسب للمستوى المعين.  
 (ب) نص الكتاب لمهارة القراءة مأخوذ من المواقف اليومية.  
 (ج) ترتبط نصوص الكتاب لمهارة القراءة باهتمامات الطلبة وخبراتهم.

(د) المعلومات التي تضمنتها نصوص الكتاب لمهارة القراءة صحيحة ودقيقة.

ويستخدم الباحث الرمز التالي لمعرفة تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة

العربية للمواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب ، وهو:

$$\%١٠٠ = \%١٠٠ \times \frac{١٦}{١٦}$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية لمهارة القراءة للصف السابع على

شكل الكتاب التعليمي على حسب نصوص الكتاب تقديرها "جيد جدا".

ثالثا: جَدَاة المواد التعليمية

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
١.	يناسب تصميم الكتاب لمهارة القراءة المواد التعليمية.	X			
٢.	وضوح صور الكتاب لمهارة القراءة وجذابتها.	X			
٣.	تناسب صور الكتاب لمهارة القراءة مستوى الطلبة.	X			
٤.	جذابة مزيج الألوان في المظهر في الكتاب لمهارة القراءة .	X			

			X	وصف غلاف الكتاب لمهارة القراءة مضمون المواد.	.٥
--	--	--	---	--	----

يدل الجدول على أن نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جداً للأمر التالية:

(أ) يناسب تصميم الكتاب لمهارة القراءة المواد التعليمية.

(ب) تناسب صور الكتاب لمهارة القراءة مستوى الطلبة.

(ج) وصف غلاف الكتاب لمهارة القراءة مضمون المواد.

ويدل الجدول على نتيجة تصديق المواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد في الأمرين الآتين:

(أ) وضوح صور الكتاب لمهارة القراءة وجذابتها.

(ب) جذابة مزيج الألوان في المظهر في الكتاب لمهارة القراءة.

ويستخدم الباحث الرمز التالي لمعرفة تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة

العربية للمواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب ، وهو:

$$\%٩٠ = \%١٠٠ \times \frac{١٨}{٢٠}$$

تدل هذه النتيجة على أن خبير المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي على على حسب جاذبة نصوص الكتاب تقديرها "جيد جدا".

أما نتيجة التصديق من خبير المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على حسب أحكام عامة، ونصوص الكتاب، وجاذبة نصوص الكتاب فهي:

$$\frac{61}{64} \times 100\% = 95,3\%$$

تدل هذه النتيجة على أن المواد الدراسية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي تقديرها "جيد جدا".

وهناك بعض التعليقات والمدخلات من خبير المواد التعليمية هي:

(أ) توضيح بعض الصور وتكبيرها.

(ب) اصلاح بعض الأخطاء، هي:

النمرة	الخطأ	الصحيح
١	Qiro'ah	Qira'ah
٢	Muroja'ah	Muraja'ah
٣	Mufrodat	Mufradat
٤	Makhroj	Makhraj
٥	المُدْرَسَةُ	المُدْرَسَةُ
٧	المُسْتَبَحُ	المُسْتَبَحُ
٨	المَوْزُ	المَوْزُ
٩	المِسْجِدُ	المِسْجِدُ
١٠	المَلَابِسُ	المَلَابِسُ

## (٢) نتائج تصديق خبير تعليم اللغة العربية

يقدم الباحث إنتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي لخبير تعليم اللغة العربية هو الدكتور نور المرتضى الماجستير، وهو مدرس بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، ومدرس بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مرحلة الماجستير. ونتائج التصديق إلى مايلي:

## الجدول ٤.٥: نتائج تصديق خبير تعليم اللغة العربية

## أولاً: الأنشطة

الرقم	البنود	درجات التقويم			
		جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
١.	تتم أنشطة الكتاب لمهارة القراءة بالتنوع والتجديد.	X			
٢.	تناسب أنشطة الكتاب لمهارة القراءة والتدريبات عمر الطلبة.	X			
٣.	تعتمد أنشطة الكتاب لمهارة القراءة على الطلبة.		X		
٤.	تشجع أنشطة الكتاب لمهارة القراءة معلومات الطلبة لزيادة المعرفة.	X			

			X	تعطي أنشطة الكتاب لمهارة القراءة الطلبة للاتصال والمناقشة مع غيرهم.	.٥
--	--	--	---	---	----

يدل الجدول على أن نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جداً للأمور التالية:

- (أ) تتم أنشطة الكتاب لمهارة القراءة بالتنوع والتجديد.  
(ب) تناسب أنشطة الكتاب لمهارة القراءة والتدريبات عمر الطلبة.  
(ج) تشجع أنشطة الكتاب لمهارة القراءة معلومات الطلبة لزيادة المعرفة.  
(د) تعطي أنشطة الكتاب لمهارة القراءة الطلبة للاتصال والمناقشة مع غيرهم.
- ويدل الجدول على نتيجة تصديق المواد التعليمية المطورة لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد في الأمر الآتي:
- (أ) تعتمد أنشطة الكتاب لمهارة القراءة على الطلبة.  
ويستخدم الباحث الرمز التالي لمعرفة تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب، وهو:

$$\%٩٥ = \%١٠٠ \times \frac{١٩}{٢٠}$$

تدل هذه النتيجة على أن تعليم المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي على حسب الأنشطة تقديرها "جيد جداً".

## ثانيا: التدريبات

الرقم	البند	درجات التقويم			
		جيد جدا (٤)	جيد (٣)	مقبول (٢)	ضعيف (١)
١.	عدد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسب كل درس.	X			
٢.	التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسبة لمستوى الطلبة.	X			
٣.	عدد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسبة للحخص الموجودة.	X			
٤.	تزيد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة معرفة الطلبة.	X			
٥.	تشجع تدريبات الكتاب لمهارة القراءة لطلبة لتعلم مهارة القراءة.	X			
٦.	تناسب تدريبات الكتاب لمهارة القراءة نص المواد التعليمية.	X			

يدل الجدول على أن نتائج تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة على شكل الكتاب التعليمي بالتقدير جيد جداً للأمور التالية:

(أ) عدد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسب كل درس.

(ب) التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسبة لمستوى الطلبة.

(ج) عدد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة مناسبة للحصص الموجودة.

(د) تزيد التدريبات في الكتاب لمهارة القراءة معرفة الطلبة.

(هـ) تشجع تدريبات الكتاب لمهارة القراءة الطلبة لتعلم مهارة القراءة.

(و) تناسب تدريبات الكتاب لمهارة القراءة نص المواد التعليمية.

ويستخدم الباحث الرمز التالي لمعرفة تصديق خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية للمواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب التعليمي ، وهو:

$$\frac{24}{24} \times 100\% = 100\%$$

تدل هذه النتيجة على أن تعليم المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي على حسب التدريبات تقديراً "جيد جداً".

أما نتيجة التصديق من خبير تعليم اللغة العربية على شكل الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على حسب الأنشطة، والتدريبات،

فهي:

$$\frac{43}{44} \times 100\% = 97,7\%$$

تدل هذه النتيجة على أن تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي تقديرها "جيد جدا".

والمدخل من خبير تعليم اللغة العربية هو: يتناسب الأمر في تدريب المفردات في الكتاب للمعلم (دليل المعلم) بالمفردات الموجودة، والأمر هو ينطق المعلم المفردة نطقاً صحيحاً، ثم يشرح معناها باستخدام الصور، أو حركة الوجة لوكانت المفردة متعلقة بالشعور والإنفعال النفساني، أو بحركة البدن لوكانت المفردة متعلقة بكلمة الفعل.

(ب) تطبيق الفقرة الصغيرة

يطلب الباحث ٦ طلبة في الصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية أن يقرأوا الكتاب التعليمي المطور وأن يدرسوا باستخدامه مدة أسبوع عن موضوع "في المكتبة" وهو في التاريخ ١٩-٢٤ من مارس سنة ٢٠١٢. قبل الدراسة بهذا الكتاب، يشرح الباحث المادة وجميع الأمور المتعلقة بالكتاب حتى يفهمونه. وبعد الدراسة يطلب الباحث منهم الآراء وكذلك المدخلات والتعليقات المتعلقة بالكتاب باستخدام الاستبانة. ومن الاستبانة عرف الباحث الأمور التالية: (١) جميع الطلبة أو ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جداً بأنهم يشعرون بالسهولة في فهم المادة الموجودة في الكتاب التعليمي المطور لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع، و(٢) جميع الطلبة أو ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جداً بأنهم يشعرون بالسهولة في تنفيذ عملية الدراسة في الكتاب التعليمي المطور، و(٣) جميع الطلبة أو ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جداً بأنهم يشعرون بالسهولة في تنفيذ دليل عملية الدراسة في الكتاب التعليمي المطور، و(٤) جميع الطلبة أو ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جداً بأنهم مسرورون للدراسة باستخدام الكتاب التعليمي المطور، و(٥) جميع الطلبة أو ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جداً بأن الصور جذابة وتساعدهم في فهم المادة في

الكتاب التعليمي المطور، و(٦) جميع الطلبة ٦ طلبة (١٠٠%) موافقون جدا بأن مزيج الألوان في المظهر جذابة في الكتاب التعليمي المطور. وهم يقولون بأن الكتاب التعليمي المطور جيد وليس هناك مدخلات وتعليقات منهم عن هذا الكتاب. وبعد التطبيق إلى الفقرة الصغيرة، يقابل الباحث معلمة درس اللغة العربية للصف السابع لمعرفة آراءها، ويطلب المدخلات منها لاتمام الكتاب التعليمي المنتج. جرت هذه المقابلة في التاريخ ٢٦ من مارس سنة ٢٠١٢. وقالت: إن الكتاب التعليمي المطور لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع مناسب بالمنهج. ومبلغ الموضوعات فيه مناسب بالحصص الموجودة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة. والمواد التعليمية فيه مناسب بحياة الطلبة اليومية. وتشعر المعلمة السهولة في تعليم المواد التعليمية الموجودة باستخدام الكتاب التعليمي المطور. وتشعر المعلمة السهولة في تطبيق خطوات عملية التعليم الموجودة في الكتاب التعليمي المطور. وخطوات عملية التعليم فيه تستطيع أن تساعد الطلبة للدراسة بالجهد والفعالي. ومظهر الكتاب التعليمي المطور جذاب. والصور الموجودة في الكتاب التعليمي المطور تستطيع أن تساعد الطلبة في فهم المواد. والتدريبات فيه تستطيع أن تساعد الطلبة في فهم المواد المدروسة. وقالت المعلمة، إن الكتاب التعليمي المطور جيد، وما عندها التعليقات أو المدخلات لاتمام هذا الكتاب.

### ج) التطبيق الميداني

وبعد تطبيق الفقرة الصغيرة، يطبق الباحث إلى جميع الطلبة في الصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية وعددهم ٢٩ طالبا. يطبق الباحث موضوعين هما "الدراسة والحياة اليومية" في ٧ لقاءات. ولتوضيح ذلك البيان انظر إلى الجدول التالي:

## الجدول ٤.٦ : التطبيق الميداني

الموضوع	اللقاء	التاريخ	الأنشطة
الدراسة	١	٢٦ مارس ٢٠١٢	النص الأول
			تقديم المفردات
			قراءة النص صحيحة
			مناقشة مضمون النص باستخدام جغسو (Jigsaw)
			كتابة الفقرة الرئيسية في المربع
	٢	٢٨ مارس ٢٠١٢	تعيين الصحيح أو الخطأ طبقاً بالنص
			إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص
			النص الثاني
			تقديم المفردات الجديدة
			قراءة النص صحيحة
٣	٢٩ مارس ٢٠١٢	المناقشة عن مضمون النص باستخدام جغسو (Jigsaw)	
		كتابة الفقرة الرئيسية في المربع	
		تكميل الجملة بالمفردة	
		اختيار الجواب الصحيح	
	٤	٩ أبريل ٢٠١٢	النص الأول
			تقديم المفردات
			قراءة النص صحيحة
			مناقشة مضمون النص باستخدام جغسو (Jigsaw)

كتابة الفقرة الرئيسية في المربع			الحياة اليومية
تعيين الصحيح أو الخطأ طبقا بالنص			
إجابة الأسئلة المتعلقة بالنص			
النص الثاني	١١ أبريل ٢٠١٢	٥	
تقديم المفردات الجديدة			
قراءة النص صحيحة			
المناقشة عن مضمون النص باستخدام جغسو (Jigsaw)			
كتابة الفقرة الرئيسية في المربع			٦
تكميل الجملة بالمفردة	١٢ أبريل ٢٠١٢		
اختيار الجواب الصحيح			
مراجعة	١٦ أبريل ٢٠١٢	٧	

وبعد التطبيق الميداني للكتاب التعليمي المطور يطلب الباحث الطلبة أن يقدموا آراءهم في الاستبانة. وهذه نتائج استبانة الطلبة بعد التطبيق الميداني: (١) معظم الطلبة موافقون بأن تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة باستخدام الكتاب التعليمي المطور مسرور، وعددهم ٢٠ طالبا (٦٨،٩٦%)، و(٢) معظم الطلبة موافقون بأنهم يرغبون في المواد التعليمية الموجودة في الكتاب التعليمي المطور، وعددهم ٢٣ طالبا (٧٩،٤%)، و(٣) معظم الطلبة موافقون بأن المواد التعليمية في الكتاب التعليمي المطور متعلقة بحياتهم اليومية، وعددهم ٢٢ طالبا (٧٥،٩%)، و(٤) معظم الطلبة موافقون بأن الكتاب التعليمي المطور يشجعهم في الدراسة، وعددهم ٢٢ طالبا (٧٥،٩%)، و(٥) معظم الطلبة موافقون جدا بأن المواد التعليمية في الكتاب التعليمي المطور جذابة ومتنوعة، وعددهم ١٥ طالبا

(٧٢،٥١%)، و(٦) معظم الطلبة موافقون جدا بجذابة مزيج الألوان في المظهر في الكتاب التعليمي المطور، وعددهم ١٦ طالبا (٢،٥٥%)، و(٧) معظم الطلبة موافقون جدا بأن الصور الموجودة في الكتاب التعليمي المطور تساعدهم في فهم المواد، وعددهم ١٨ طالبا (١،٦٢%)، و(٨) معظم الطلبة موافقون بأن الكتاب التعليمي المطور يسهلهم في عمل التدريبات، وعددهم ٢٤ طالبا (٩،٧٥%)، و(٩) معظم الطلبة موافقون بأن التدريبات في الكتاب التعليمي المطور تساعدهم للدراسة فرديا، أو فرقة، وعددهم ١٩ طالبا (٢،٦٥%)، و(١٠) معظم الطلبة موافقون بأن التدريبات في الكتاب التعليمي المطور جذابة ومتنوعة، وعددهم ١٦ طالبا (٢،٥٥%)، و(١١) معظم الطلبة موافقون بأن تبدأ الدراسة من أعمالهم اليومية تساعدهم في فهم الكتاب التعليمي المطور، وعددهم ٢٤ طالبا (٨،٨٢%).

#### ٥- تصحيح المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع

يصحّح الباحث المواد التعليمية حسب نتائج الاختبار، والتصحيح من المدخلات أو الارشادات من خبير المواد التعليمية وخبير تعليم اللغة العربية فقط، لأن ليس هناك التعليقات والمدخلات من المعلّمة والطلبة في الصف السابع. ونتيجة تصحيح المواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب التعليمي في الملحقات.

#### ب- فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

ولمعرفة فعالية الكتاب التعليمي المنتج يستخدم الباحث اختبار "ت" وهو الاختبار الذي يقارن نتائج الاختبار القبلي وهو الاختبار قبل تطبيق الكتاب التعليمي المنتج الميداني، ونتائج الاختبار البعدي وهو الاختبار بعد تطبيقه

الميداني. جرى الاختبار القبلي بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية في الصف السابع في التاريخ ١٥ من مارس سنة ٢٠١٢ ، وجرى الاختبار البعدي فيها في التاريخ ١٨ من أبريل سنة ٢٠١٢. وفيما يلي نتائج اختبارات الطلبة.

#### الجدول ٤.٧ نتائج اختبارات الطلبة

النمرة	الاختبار القبلي ( $x_1$ )	الاختبار البعدي ( $x_2$ )	الانحراف ( $x_1 - x_2$ )	$d^2$
١	٣٠	٥٥	٢٥	٦٢٥
٢	٨٨	٩٤	٦	٣٦
٣	٨٦	٩٤	٨	٦٤
٤	٣٦	٦٢	٢٦	٦٧٦
٥	٧١	٨٦	١٥	٢٢٥
٦	٨٠	٩٥	١٥	٢٢٥
٧	٨٢	٨٦	٤	١٦
٨	٤١	٥٥	١٤	١٩٦
٩	٣٠	٥٥	٢٥	٦٢٥
١٠	٣٠	٧٦	٤٦	٢١١٦
١١	٥٥	٦٦	١١	١٢١
١٢	٣٤	٧٢	٣٨	١٤٤٤
١٣	٨٣	٩٢	٩	٨١
١٤	٢٥	٧١	٤٦	٢١١٦
١٥	٤٤	٩٥	٥١	٢٦٠١

٧٢٩	٢٧	٦٣	٣٦	١٦
١٤٤	١٢	٦٨	٥٦	١٧
٦٧٦	٢٦	٦٦	٤٠	١٨
١٠٢٤	٣٢	٨٩	٥٧	١٩
٤٠٠	٢٠	٨٨	٦٨	٢٠
١١٥٦	٣٤	٧٦	٤٢	٢١
٩٦١	٣١	٥٦	٢٥	٢٢
٤٠٠	٢٠	٨٠	٦٠	٢٣
٧٢٩	٢٧	٦٨	٤١	٢٤
٨١	٩	٩٤	٨٥	٢٥
١٤٤	١٢	٧٧	٦٥	٢٦
٢٨٠٩	٥٣	٧٨	٢٥	٢٧
١٩٦	١٤	٩٨	٨٤	٢٨
٥٧٦	٢٤	٧٤	٥٠	٢٩
٢١١٩٢= $\sum d^2$	٦٨٠= $\sum d$			

قبل ادخال النتائج إلى الرمز لاختبار "ت"، يعين الباحث المقياس المعدل (المتوسط) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Md) والرمز إلى مالي.

$$Md = \frac{\sum d}{N} = \frac{٦٨٠}{٢٩} = ٢٣,٤٥$$

وبعد ذلك يعين عدد التنوع الإنحرافي ( $\sum X_d^2$ ) باستخدام الرمز التالي:

$$\begin{aligned} \sum X_d^2 &= \sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{N} \\ &= ٢١١٩٢ - \frac{(٦٨٠)^2}{٢٩} = ٢١١٩٢ - ١٥٩٤٤,٨٣ = ٥٢٤٧,١٧ \end{aligned}$$

ثم يدخل الباحث إلى الرمز لاختبار "ت".

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$= \frac{23,45}{\sqrt{\frac{5247,17}{29(28)}}} = \frac{23,45}{\sqrt{\frac{5247,17}{812}}} = \frac{23,45}{\sqrt{6,46}} = \frac{23,45}{2,54} = 9,23$$

ت = ٩,٢٣ (مستشير بقيمة ت table في الملحق لاختبارين) d.b = N-١ = ٢٩ -  
 = ٢٨. بقيمة  $t_{\dots} = ٢,٠٥$  فقيمة ت ذو معنى. والخلاصة من هذه النتيجة هي  
 قيمة ت الإحصائي ٩,٢٣ أكبر من قيمة ت table ٢,٠٥. لذا، المواد التعليمية  
 لمهارة القراءة فعّالة في ترقية كفاءة الطلبة للصف السابع في درس اللغة العربية لمهارة  
 القراءة.

ويؤكد تلك النتيجة معظم الطلبة موافقون بأن كفاءتهم في مهارة القراءة مرتقية  
 بعد الدراسة باستخدام الكتاب التعليمي المطور وعددهم ٢٧ طالبا (٩٣,١%).  
 منهم يتفقون اتفاقا قويا وعددهم ١٢ طالبا (٤١,٣٨%)، ومنهم يتفقون فحسب  
 وعددهم ١٥ طالبا (٥١,٧٢%). ويناسب بآراء الطلبة، قالت معلّمة درس اللغة  
 العربية في هذه المدرسة إن كفاءة الطلبة لمهارة القراءة مرتقية بعد الدراسة  
 باستخدامه، ورأت بأن هذا الكتاب يستطيع أن يشجّعهم في ترقية كفاءتهم في  
 مهارة القراءة.

### المبحث الثاني: مناقشة البيانات

أ- إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء

#### للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

يستخدم الباحث المنهج التطويري لإنتاج المواد التعليمية، والخطوات هي: (١)

التحليل، و(٢) التصميم، و(٣) التطوير، و(٤) الاختبار، و(٥) التصحيح.

بعدها قابل الباحث مدرسة اللغة العربية في هذه المدرسة ولاحظ عملية تعليمها، عرف بأن عدد الطلبة في الصف السابع ٢٩ طالبا، ١٦ طالبا و ١٣ طالبة. تخرج ٢٥ طالبا في المدرسة الابتدائية (SD)، و تخرج ٤ طلبة في المدرسة الابتدائية (SD). و ١٠ طلبة يسكنون في المعهد الإسلامي جانب المدرسة، والآخرون يسكنون في بيوتهم. ثم يحلل الباحث آراء الطلبة عن المواد التعليمية المستخدمة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة ويحلل متطلباتهم عن المواد التعليمية المنتجة باستخدام دليل الاستبانة. أولا، آراء الطلبة عن المواد التعليمية المستخدمة وكيفية تعليمها هي: معظم الطلبة (٦٥،٦٢%) موافقون بأن تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة مسرور، ومعظمهم (٤٤،٨%) يقولون إن المعلمة لا تستخدم الصور في عملية تعليم مهارة القراءة، ومعظمهم (٣٧،٩%) يقولون إن هناك تنوع المواد التعليمية لمهارة القراءة، ومعظمهم موافقون (٥١،٧%) بأن مواد التعليمية لمهارة القراءة صعبة، ومعظمهم (٤٨،٣%) يقولون إنهم لا يفهمون جيدا بالمواد التعليمية لمهارة القراءة، ومعظمهم (٤١،٣٨%) موافقون بوجود تنوع التدريبات في الكتاب التعليمي لمهارة القراءة، ومعظمهم (٥١،٧%) يوافقون أن الكتاب التعليمي لمهارة القراءة يساعدهم في فهم المواد، ومعظمهم (٣٤،٥%) يقولون إن تعليم مهارة القراءة لا يتركز في المعلمة، معظمهم (٥٥،٢%) ناقصون الاتفاق بأن عملية تعليم مهارة القراءة الأكثر لكتابة المواد. وثانيا، أما نتائج متطلبات الطلبة فكما يلي: معظم الطلبة (٥٥،٢%) يرغبون في وجود الصور رغبا قويا في الكتاب التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة، ومعظمهم (٥١،٧%) يتفقون بوجود الصور في الكتاب التعليمي لمهارة القراءة تساعدهم في فهم المواد، ومعظمهم (٤٨،٣%)

يتفقون بأن المواد التعليمية لمهارة القراءة المتعلقة بيومياتهم اليومية تشجعهم في التعليم، و(١٣) معظمهم (٥٥,٢%) يتفقون بأنهم يجبون أن يبدأ تعليم مهارة القراءة المتعلقة من معلوماتهم، ومعظمهم (٦٨,٩٦%) يتفقون بأنهم يجبون أن تتعلق المواد التعليمية لمهارة القراءة بحياتهم اليومية.

بعدها عرف الباحث متطلبات الطلبة فيصمم المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع المتعلقة بالأمر التالية: أولاً، الأهداف، تتكون الأهداف من الكفاءة الأساسية، ومعيار الكفاءة، ومؤشرات الكفاءة الأساسية. وثانياً، تعيين الموضوعات على أساس متطلبات الطلبة، والموضوعات على حسب إرادتهم والمناسبة بحياتهم اليومية. ونظراً إلى الحصة الموجودة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية وهي ٦ حصص في الشهر، فيختار الباحث ٨ موضوعات. الموضوعات المطورة مأخوذة من اختيار الطلبة الأكثر. والموضوعات هي: التعارف، و الأسرة، و في البيت، و في المكتبة، وفي الحديقة، والسكن، والدراسة، والحياة اليومية. وثالثاً، الوسائل المستخدمة لهذا الكتاب التعليمي هي الصور الملونة تتكون من صور كلمة الاسم، وصور كلمة الفعل. أما المصادر المستخدمة هي: الكتابان الأساسان لدرس اللغة العربية بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية هما العربية بين يديك الجزء الأول، والعربية للناشئين الجزء الثاني. والكتب الأخرى المناسبة بالموضوعات المختارة وهي الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الجزء الأول، وسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني لمهارة القراءة، ومن الشبكة الدولية. ورابعاً، طريقة تعليم مهارة القراءة للمستوى المعين وهو المستوى للمدرسة المتوسطة للصف السابع. والخطوات هي: (١) تقديم

المفردات الجديدة بطريقة تقديم السؤال والإجابة باستخدام وسيلة بطاقة الكلمة، والصور في بويز بوين (power point)، و(٢) قراءة النص جهرية وصامتة، و(٣) المناقشة عن مضمون النص بأسلوب جغسو "Jigsaw"، و(٤) عمل التدريبات والتمرينات الموجودة في الكتاب التعليمي.

وبعد ذلك يطور الباحث المواد التعليمية على شكل الكتاب التعليمي وتطوير الكتاب على أساس التصميم. والكتاب التعليمي المطور يتكون من الكتابين هما الكتاب للمعلم (دليل المعلم)، والكتاب للطالب (كتاب الطالب). ودليل المعلم المطور يتكون من: (١) الغلاف، و(٢) بيان مضمون الكتاب، و(٣) دليل استخدام الكتاب للمعلم، و(٤) المواد التعليمية، و(٥) التدريبات، و(٦) مصادر الكتاب. ويتكون كتاب الطالب من: (١) الغلاف، و(٢) بيان مضمون الكتاب، و(٣) المواد التعليمية، و(٤) التدريبات، و(٥) مصادر الكتاب. ويحتوي الكتاب التعليمي المطور على ٨ موضوعات، وهي: التعارف، والأسرة، وفي البيت، وفي الحديقة، والسكن، وفي المكتبة، والدراسة، والحياة اليومية. لكل درس ٦ حصص ( لكل الحصص ٤٠ دقيقة) في الشهر. ولكل درس نصان، وبعد درسين هناك مراجعة. تفصيل هذه الحصص هي ٥ حصص لتعليم المواد، وحصص للمراجعة بعد انتهاء درسين. أما الأنشطة التعليمية لكل الدرس فكما يلي: للنص الأول، تقديم المفردات، وقراءة النص صحيحة، ومناقشة مضمون النص، وكتابة الفقرة الرئيسية في المربع، وتعيين الصحيح أو الخطأ طبقاً بالنص، وإجابة الأسئلة المتعلقة بالنص. وللنص الثاني، تقديم المفردات الجديدة، وقراءة النص صحيحة، ومناقشة مضمون النص، وكتابة الفقرة الرئيسية في المربع، وتكميل الجملة بالمفردة، واختيار الجواب الصحيح.

تتكون الاختبارات للمواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي من ثلاثة أنواع، هي: (١) تصديق الخبراء، و(٢) تطبيق الفقرة الصغيرة، و(٣) التطبيق الميداني. أولاً، تصديق الخبراء. يقدم الباحث إنتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي لخبيرين، هما خبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية، وخبير تعليم اللغة العربية. يقدم الباحث إنتاج المواد التعليمية المطورة لخبير المواد التعليمية لدرس اللغة العربية هو الدكتور خالصين الماجستير، وهو مدرس بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية. نتائج التصديق على حسب أحكام عامة ٩٦,٤% وتقديرها "جيد جداً"، وعلى حسب نصوص الكتاب ١٠٠% وتقديرها "جيد جداً"، وعلى حسب جذابة نصوص الكتاب ٩٠% وتقديرها "جيد جداً". والخلاصة من نتائج تصديق خبير المواد التعليمية هي المواد التعليمية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي ٩٥,٣% وتقديرها "جيد جداً". وهناك بعض التعليقات والمدخلات منه هي توضيح بعض الصور وتكبيرها، واصلاح بعض الأخطاء المطبوعة. ويقدم الباحث إنتاج المواد التعليمية المطورة لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي لخبير تعليم اللغة العربية هو الدكتور نور المرتضى الماجستير، وهو مدرس بقسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية، ومدرس بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مرحلة الماجستير. ونتائج التصديق على حسب الأنشطة ٩٥% وتقديرها "جيد جداً"، على حسب التدريبات ١٠٠% وتقديرها "جيد جداً". تدل هذه النتائج على أن تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي

٩٧,٧% وتقديرها "جيد جدا". والمدخل من خبير تعليم اللغة العربية هو يتناسب الأمر في تدريب المفردات في الكتاب للمعلم (دليل المعلم) بالمفردات الموجودة، والأمر هو ينطق المعلم المفردة نطقا صحيحا، ثم يشرح معناها باستخدام الصور، أو حركة الوجه لو كانت المفردة متعلقة بالشعور والإنفعال النفساني، أو بحركة البدن لو كانت المفردة متعلقة بكلمة الفعل. وثانيا، تطبيق الفقرة الصغيرة. يطلب الباحث ٦ طلبة في الصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية أن يقرأوا الكتاب التعليمي المطور وأن يدرسوا باستخدامه مدة أسبوع عن موضوع "في المكتبة". وجرى هذا التطبيق في التاريخ ١٩-٢٤ من مارس سنة ٢٠١٢. وقبل الدراسة بهذا الكتاب، يشرح الباحث المادة وجميع الأمور المتعلقة بالكتاب حتى يفهمونه. وبعد الدراسة يطلب الباحث منهم الآراء وكذلك المدخلات والتعليقات المتعلقة بالكتاب باستخدام الاستبانة. ومن الاستبانة عرف الباحث أن جميع الطلبة (١٠٠%) يشعرون بالسهولة في فهم المادة الموجودة في الكتاب التعليمي المطور لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع، وجميعهم (١٠٠%) يشعرون بالسهولة في تنفيذ عملية الدراسة فيه، وجميعهم (١٠٠%) يشعرون بالسهولة في تنفيذ دليل عملية الدراسة فيه، وجميعهم (١٠٠%) مسرورون للدراسة باستخدامه، وجميعهم (١٠٠%) موافقون جدا أن الصور فيه جذابة وتساعدهم في فهم المادة، وجميعهم (١٠٠%) موافقون جدا أن مزيج الألوان في المظهر جذابة. وهم يقولون بأن الكتاب التعليمي المطور جيد وليس هناك مدخلات وتعليقات منهم عن هذا الكتاب. وبعد التطبيق إلى الفقرة الصغيرة، يقابل الباحث معلمة درس اللغة العربية للصف السابع لمعرفة آراءها، ويطلب المدخلات منها لاتمام الكتاب التعليمي

المتاح. وجررت هذه المقابلة في التاريخ ٢٦ من مارس سنة ٢٠١٢. قالت: إن الكتاب التعليمي المطور لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة للصف السابع مناسب بالمنهج، ومبلغ الموضوعات فيه مناسب بالحصص الموجودة، والمواد التعليمية فيه مناسب بحياة الطلبة اليومية، وتشعر السهولة في تعليم المواد التعليمية باستخدامه، وتشعر السهولة في تطبيق خطوات عملية التعليم الموجودة، وخطوات عملية التعليم فيه تستطيع أن تساعد الطلبة للدراسة بالجهد والفعالي، ومظهر الكتاب التعليمي المطور جذاب، والصور الموجودة فيه تستطيع أن تساعد الطلبة في فهم المواد، والتدريبات فيه تستطيع أن تساعد الطلبة في فهم المواد المدروسة، وقالت المعلمة، إن الكتاب التعليمي المطور جيد، وما عندها التعليقات أو المدخلات لاتمام هذا الكتاب. وثالثاً، التطبيق الميداني. وبعد تطبيق الفقرة الصغيرة، يطبق الباحث إلى جميع الطلبة في الصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية وعددهم ٢٩ طالباً. يطبق الباحث موضوعين هما "الدراسة والحياة اليومية" في ٧ لقاءات. وبعد التطبيق الميداني للكتاب التعليمي المطور يطلب الباحث الطلبة أن يقدموا آراءهم في الاستبانة. ونتائج استبانة الطلبة بعد التطبيق الميداني هي معظم الطلبة (٦٨,٩٦%) موافقون بأن تعليم درس اللغة العربية لمهارة القراءة باستخدام الكتاب التعليمي المطور مسرور، ومعظمهم (٧٩,٤%) يرغبون في المواد التعليمية الموجودة فيه، ومعظمهم (٧٥,٩%) موافقون بأن المواد التعليمية فيه متعلقة بحياتهم اليومية، ومعظمهم (٧٥,٩%) موافقون بأنه يشجعهم في الدراسة، ومعظمهم موافقون جداً (٥١,٧٢%) بأن المواد التعليمية فيه جذابة ومتنوعة، ومعظمهم (٥٥,٢%) موافقون جداً بجذابة مزيج الألوان في المظهر فيه، ومعظمهم (٦٢,١%) موافقون

جدا بأن الصور الموجودة فيه تساعدهم في فهم المواد، ومعظمهم (٧٥،٩%)  
 موافقون بأن الكتاب يسهلهم في عمل التدريبات، ومعظمهم (٦٥،٥٢%)  
 موافقون بأن التدريبات فيه تساعدهم للدراسة فرديا، أو فرقة، ومعظمهم  
 (٥٥،٢%) موافقون بأن التدريبات فيه جذابة ومتنوعة، ومعظمهم (٨٢،٨%)  
 يقولون إنّ تبدأ الدراسة من أعمالهم اليومية تساعدهم في الفهم.

يصحّح الباحث المواد التعليمية حسب نتائج الاختبار، إما التصحيح من  
 المدخلات أو الارشادات من خبير المواد التعليمية وخبير تعليم اللغة العربية فقط،  
 لأن ليس هناك التعليقات والمدخلات من المعلّمة والطلبة في الصف السابع. ونتيجة  
 تصحيح المواد التعليمية المطورة على شكل الكتاب التعليمي في الملحقات.

### ب- فعالية استخدام المواد التعليمية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية

ولمعرفة فعالية الكتاب التعليمي المنتج يستخدم الباحث اختبار "ت" وهو  
 الاختبار الذي يقارن نتائج الاختبار القبلي وهو الاختبار قبل تطبيق الكتاب  
 التعليمي المنتج الميداني، ونتائج الاختبار البعدي وهو الاختبار بعد تطبيقه  
 الميداني. جرى الاختبار القبلي بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية في الصف  
 السابع في التاريخ ١٥ من مارس سنة ٢٠١٢ ، وجرى الاختبار البعدي فيها في  
 التاريخ ١٨ من أبريل سنة ٢٠١٢. وفيما يلي نتائج اختبارات الطلبة.

قبل ادخال النتائج إلى الرمز لاختبار "ت"، يعين الباحث المقياس المعدل  
 (المتوسط) بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Md) وقيمته هي ٢٣،٤٥.  
 وبعد ذلك يعين عدد التنوع الإخرافي ( $\sum x^2d$ ) والنتيجة هي ٥٢٤٧،١٧. ثم يدخل  
 الباحث إلى الرمز لاختبار "ت" والنتيجة هي ٩،٢٣. وقيمة ت = ٩،٢٣

(مستشير بقيمة ت table في الملحق لاختبارين)  $d.b = N-1 = 29-1 = 28$ .  
 بقيمة  $t_{.05} = 2,05$  فقيمة ت ذو معنى. والخلاصة من هذه النتيجة هي قيمة ت الإحصائي  $9,23$  أكبر من قيمة ت table  $2,05$ . لذا، المواد التعليمية لمهارة القراءة فعّالة في ترقية كفاءة الطلبة للصف السابع في درس اللغة العربية لمهارة القراءة.

ويؤكد تلك النتيجة معظم الطلبة موافقون بأن كفاءتهم في مهارة القراءة مرتقية بعد الدراسة باستخدام الكتاب التعليمي المطور وعددهم  $27$  طالبا ( $93,1\%$ ). منهم يتفوقون اتفاقا قويا وعددهم  $12$  طالبا ( $41,38\%$ )، ومنهم يتفوقون فحسب وعددهم  $15$  طالبا ( $51,72\%$ ). ويناسب بآراء الطلبة، قالت معلّمة درس اللغة العربية في هذه المدرسة إن كفاءة الطلبة لمهارة القراءة مرتقية بعد الدراسة باستخدامه، ورأت بأن هذا الكتاب يستطيع أن يشجّعهم في ترقية كفاءتهم في مهارة القراءة.

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد أن تم البحث يقدم الباحث نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات مما

يأتي:

#### أ- نتائج البحث

هناك نتيجتان لهذا البحث هما:

١- إنتاج المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع على شكل الكتاب التعليمي منافع للطلبة. والخطوات لإنتاج المواد التعليمية، هي: (أ) التحليل، و(ب) التصميم، و(ج) التطوير، و(د) الاختبار، و(هـ) التصحيح. يتكون الكتاب المنتج من الكتابين هما الكتاب للمعلم (دليل المعلم)، والكتاب للطالب (كتاب الطالب). ودليل المعلم المطور يتكون من: (أ) الغلاف، و(ب) بيان مضمون الكتاب، و(ج) دليل استخدام الكتاب للمعلم، و(د) المواد التعليمية، و(هـ) التدريبات، و(و) مصادر الكتاب. ويتكون كتاب الطالب من: (أ) الغلاف، و(ب) بيان مضمون الكتاب، و(ج) المواد التعليمية، و(د) التدريبات، و(هـ) مصادر الكتاب. ونتيجة التصديق من خبير المواد التعليمية وخبير تعليم اللغة العربية تدل على أن الكتابين المنتجين جيدان جدا. وقال الطلبة إن التعليم باستخدام الكتاب المنتج مسرور. ويرغبون في المواد التعليمية الموجودة فيه، بسبب المواد التعليمية فيه متعلقة بحياتهم اليومية. والمواد التعليمية المنتج تشجعهم في الدراسة لأنها جذابة ومتنوعة،

وكذلك جذابة مزيج الألوان في المظهر فيه. والصور الموجودة فيه تساعدهم في فهم المواد، واستخدام الكتاب التعليمي المنتج تسهلهم في عمل التدريبات، والتدريبات فيه تساعدهم للدراسة فردياً، أو فرقة، والتدريبات فيه جذابة ومتنوعة. ويقولون إن ابتداء الدراسة من أعمالهم اليومية تساعدهم في الفهم.

٢- إن نتيجة ت = ٩,٢٣ (مستشير بقيمة ت table في الملحق لاختبارين) = d.b

١- N = ٢٩ - ١ = ٢٨. بقيمة t... = ٢,٠٥ فقيمة ت ذو معنى. والخلاصة من

هذه النتيجة هي قيمة ت الإحصائي ٩,٢٣ أكبر من قيمة ت table ٢,٠٥.

لذا، المواد التعليمية لدرس اللغة لمهارة القراءة أي فهم المقروء للصف السابع

على شكل الكتاب التعليمي فعالة في ترقية كفاءة الطلبة في مهارة القراءة.

ويؤكد تلك النتيجة، رأى معظم الطلبة أن كفاءتهم في مهارة القراءة مرتقية بعد

الدراسة باستخدامه. ويناسب ذلك الرأي قالت معلّمة درس اللغة العربية أن

كفاءة الطلبة في مهارة القراءة مرتقية بعد الدراسة باستخدامه، ورأت أن هذا

الكتاب يستطيع أن يشجّعهم في دراسة اللغة العربية لمهارة القراءة.

## ب- توصيات البحث

فيما يلي توصيات الباحث اعتماداً على نتائج البحث:

١- للحصول على الأهداف المرجوة، على المعلمين أن يصمموا الخطة الدراسية

المناسبة بالمنهج المقرر قبل تعليم اللغة العربية.

٢- على المعلمين أن يستخدموا عدة المراجع ثم يختارون المواد التعليمية المناسبة

بكفاءة الطلبة ثم يطورونها على أساس متطلبات الطلبة.

٣- أنتج الباحث المواد التعليمي لدرس اللغة العربية لمهارة القراءة فحسب في هذا البحث. لذلك، يرجوا الباحث لمن يستخدمه من المعلمين أن يقدموا المواد التعليمية من المصادر الأخرى في تعليم مهارة الاستماع، والكلام، والكتابة.

### ج- مقترحات البحث

اعتمادا على نتائج البحث، فمقترحات الباحث فكما يلي:

- ١- يرجى على المعدين للمواد التعليمية أن يعدّوا المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لمهارة الاستماع، والكلام، والكتابة على حسب متطلبات الطلبة، وأغراض تعليم درس اللغة العربية، واختيار مواد التعليم، ووسائله التعليمية، ومصادره، وطريقة تعليمه، وعلى أساس المنهج المقرر بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية.
- ٢- ويرجى من الباحثين الآخرين أن يعدّوا المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لحلّ المشكلات التي يواجهها المدرسون في إجراء عملية تعليم اللغة العربية بمدرسة الصادق المتوسطة الإسلامية للصف الثامن والتاسع.

## قائمة المصادر والمراجع

### أ. المراجع العربية

أنا أخيت، تطوير المواد الدراسية على أساس المدخل البنائي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي على مستوى الوحدة الدراسية (بتطبيق على طلبة الصف الأول في دار القرآن المتوسطة الإسلامية بسينجوساري مالانج)، رسالة الماجستير غير منشورة مالانج: جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١

أحمد شمس المعارف، تطوير مواد تعليمية حاسوبية لترقية مهارة القراءة (بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة العالية باتو)، رسالة الماجستير غير منشورة مالانج: جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١

إسحاق الأمين، منهج الإيسيسكو لتدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة المغربية: إيسيسكو، ١٩٩٧

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني الرياض: جامعة أم القرى، دون سنة

صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبي، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١

طله على حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية، عمان: جدارا للكتاب العلمي، ٢٠٠٩

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، دوى السنة، دون سنة

عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية، الأردن: جدار للكتاب  
العالمي، ٢٠٠٦

عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن  
سعود الإسلامية، ١٩٩٠

عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،  
الرياض: \_\_، ٢٠٠٢

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، العربية بين يديك كتاب الطالب ٢،  
الرياض: مؤسسة الوقف للجميع، ٢٠٠٢

عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، الرياض: جامعة الملك سعود،  
١٩٨٢

ليلي مزية إعداد الكتاب التعليمي "قواعد الخط العربي والإملاء" لتنمية مهارة الكتابة  
(بحث تطويري بالتطبيق على جامعة مالانج الحكومية)، رسالة الماجستير  
غير منشورة مالانج: جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،  
٢٠٠٩

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٩

محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: جامعة الملك سعود،  
١٩٨٦

## ب. المراجع الأجنبية

- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal, ٢٠١٠
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. ٢٠١٠
- Ahamad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. cet. ٤. Malang: Misykat. ٢٠٠٩
- Ainin, Moh, dkk, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. ٢٠٠٦
- Anisah Ridwan, Nur & Hanik Mahliyatussikhah, *Pengembangan Buku Ajar Keterampilan Membaca Dalam Mata Kuliah DAM*. Malang: PBA JSA UM. ٢٠٠٣
- Belawati, Tian dkk, *Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Universitas Terbuka. ٢٠٠٣
- Djiwandono, Soenardi, *Tes Bahasa Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*, Cet. II, Jakarta: PT. Indeks. ٢٠١١
- Departemen Agama RI, *Kurikulum ٢٠٠٤ Madrasah Tsanawiyah*. Jakarta: Depag RI. ٢٠٠٥
- Djalal, Muhammad Fachruddin & Ahmad Fuad Effendy. *Penilaian Dalam Pengajaran Bahasa Asing/Arab*. Malang: IKIP Malang. ١٩٨٥
- Flickr, Ramlah, *Buku Teks Pelajaran dan Peranannya*. (Online) (<http://ramlannarie.wordpress.com>, diakses ١ Pebruari, ٢٠١٢)
- Kholisin. ٢٠١٢. *Visi dan Misi Lembaga Pendidikan Islam As-Shodiq*. Makalah disajikan dalam Acara Workshop Peningkatan Mutu Guru di Lembaga Pendidikan Islam As-Shodiq, Malang, ٢٣ Januari
- Kholisin & A. Tohe, *Pengembangan Materi Keterampilan Berbicara Untuk Mata Kuliah DAM I*. Laporan Penelitian tidak diterbitkan. Malang: PBA JSA UM. ٢٠٠٣
- Khayat, Zaenal. *Kiat Menyusun Bahan Ajar*. (Online), (<http://zaenalkhayat.wordpress.com/٢٠١١/٠٩/٢٣/penyusunan-bahan-ajar>, diakses ٢٣ Desember ٢٠١١)
- Malati Sadjati, Ida dkk, *Materi Pokok Pengembangan Bahan Ajar*. Jakarta: Universitas Terbuka. ٢٠٠٣
- Muhaiban. *Pengembangan Bahan Ajar Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Makalah disajikan dalam Pelatihan Pengembangan Materi Pembelajaran Bahasa Arab MGMP Bahasa Arab, SMAN ١, Malang tanggal ٢٢ Nopember ٢٠١١
- Majid, Abdul. *Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru*. \_\_: Rosda.

- Nurchasanah, *Penerapan Pendekatan Komunikatif Integratif dalam Interaksi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia di Tingkat Dasar*, Jurnal Bahasa dan Seni, 1990, 23 (1).
- Purnawingsih dkk, *Pengembangan Bahan Ajar Sains SMP Berorientasi Konstruktivitas Untuk Menunjang Implementasi KBK*, Laporan Penelitian Hibah Bersaing tidak diterbitkan. Malang: Ditlitbang UM. 2007
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif Kuantitatif dan R&D*. Bandung: Alfabata. 2009
- Sudjana, Nana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2004
- Setyosari, Punaji, *Metode Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2010
- Machmudah, Umi & Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press. 2008
- Zulkarnaini, *Teknik Penyusunan Bahan Ajar*. (Online), (<http://zulkarnaini.net/2009/06/131.htm>, diakses 23 Desember 2011)